جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلومالاجتماعية

قسم العلوم الاحتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

للحصول على شهادةالماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي والصحة العقلية

درجة الاحباط للمراة المطلقة

–دراسة عيادية لاربعة حالات بولاية مستغانم–

مقدمةومناقشةعلنامنطرفالطالب(ة):

زحيم سمية

أمام لجنـــــــة المناقشـــــــة

اللقبوالاسم	الرتبة	المؤسسةالأصلية	الصفة
العبادية عبد القادر	أستاد مساعد أ	جامعة مستغانم	رئيسا
عمار ميلود	أستاد محاضر ب	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
دويدي سامية	أستاد مساعد أ	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية :2016-2017

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى سندي في الحياة أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وإلى روح أبي رحمه الله الذي علمني معنى الحياة

...إلى كل إخوتي وأفراد عائلتي عبد القادر، عبد الطيف، منصور، عبد السلام، وزوجاتهم وإلى الغالية نورية وإلى كتاكيت العائلة أيوب، عمر، فدوى، ندى الريحان جميع الأهل والأقارب وإلى كل عائلة زحيم

...إلى كل من مد لي يد العون خلال إنجاز هذا العمل المتواضع إلى وردة، نبيلة، سمية، ليلى، فوزية، رقية، عائشة، أمينة، زوليخة، خيرة، فضيلة، ذهبية.

إلى الصديقة المفضلة بلعوج عربية.

...إلى كل الأحبة الذين عرفتهم وأحببتهم في الله من قريب أو بعيد.

...إلى كل الأصدقاء في قسم علم النفس

إلى الأستاذ الفاضل عمار الميلود

زحيم سمية

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

<< رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ >>.

صدق الله العظيم

إذا كان لا بد للفضل أن يرجع لأصحابه والتقدير لأهله فإننا لن ندخر جهدا في أسداد جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى من قال عن نفسه " **لئنشكرتم لأزيدنكم** "، فللّه كل الحمد والشكر حمدا كثيرا وشكرا كبيرا على فضله العظيم وعطائه الكريم ، نحمدك حمدا لا ينتهي يا من وسعت رحمتك كل شيء ، ويا من ترزق عبادك بغير حساب .

نشكر الله تعالى أن وفقنا للخير ويسر لنا السبيل بالصبر والمواظبة علىانجاز وتقديم هذه الدراسة المتواضعة، وأتقدم بجزيلالشكر والاحترام إلى الأستاذالمحترم"عمار الميلود" الذي كان لنا عونا في عملنا هذا ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة وبمعلوماته النزيهة طيلة مدة دراستنا.

ونتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا بالقليل أو بالكثير سواء من قريب أو منبعيد.

زحيم سمية

بـ

ملـــخص الـــدراسة

يعتبر الطلاق من المشكلات الرئيسية التي تواجه الأسرة والمجتمع،حيث نسبته في تزايد وارتفاع مستمر في كل المجتمعات،وله عدة انعكاسات سلبية على الأفراد وخاصة المرأة التي تتعرض للطلاق،فيتولد عنه ظروف نفسية صعبة مثل الإحباط ومن هذا فموضوع دراستنا كان حول درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة،وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة الإحباط لدى المرأة،وكشف الفرق في درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة العاملة والغير العاملة فتم تطبيق مقياس كاروول للإحباط على عينة من أربعة حالات،اثنان عاملات واثنان غير عاملات في ولاية مستغانم، مستخدمة المنهج العيادي، ودراسة الحالة،المقابلة، الملاحظة،وقد شملت الدراسة على ثلاثة فرضيات ستعرض نتائجها كالأتي:

اختلاف في درجات الإحباط لدى المرأة المطلقة.

لاتؤثر الحالة المهنية على درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة.

مدة الزواج تتحكم في درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة.

وانتهت الدراسة بتقديم توصيات واقتراحات.

قائمة المحتويات:

- الإهداء.....أ
- كلمة شكر وتقدير.....ب
- ملخص الدراسة.....ت
- فهرس المحتويات.....ث
- قائمة الجداول.....د
- مقدمة..... 1

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

1.الإشكالية..... 04

2.الفرضيات..... 07

3.أهمية الدراسة..... 08

4.أهداف الدراسة..... 08

5.تحديد المصطلحات إجرائيا..... 08

6.حدود الدراسة..... 09

الدراسة النظرية

الفصل الثاني: الاحباط

- تمهيد..... 11

1.تعريف الإحباط..... 12

2.الاستنتاجات حول التعريف السابقة..... 14

3.النظريات المفسرة للإحباط..... 14

4.الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالإحباط..... 17

5.مظاهر الإحباط..... 18

6.تصنيف الإحباط..... 19

7.أنواع الإحباط..... 21

8.حالات الإحباط..... 22

9.النتائج والآثار المترتبة عن الإحباط..... 23

10.عوامل الوقاية من الشعور بالإحباط النفسي 25

11.وسائل وطرق المقاومة لتخطي الإحباط.....26

الفصل الثالث: الطلاق

- تمهيد..... 30

1.تعريف الطلاق..... 30

2.الاستنتاجات حول التعاريف السابقة.....32

3.النظريات المفسرة للطلاق..... 33

4.الأسباب والعوامل المؤدية للطلاق.....36

5.أنواع الطلاق..... 39

6.آثار الطلاق..... 43

7.انعكاسات ظاهرة الطلاق على المجتمع.....45

- خلاصة..... 47

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.الدراسة الاستطلاعية..... 49

2.مجتمع الدراسة وعينتها..... 50

3.أدوات الدراسة..... 52

الفصل الخامس: دراسة العيادية للحالات

1.عرض النتائج:

1.1.عرض النتائج المتعلقة بالحالة الأولى.....55

2.1.عرض النتائج المتعلقة بالحالة الثانية.....61

3.1.عرض النتائج المتعلقة بالحالة الثالثة.....67

4.1.عرض النتائج المتعلقة بالحالة الرابعة.....73

الفصل السادس: مناقشة الفرضيات

1.مناقشة الفرضية الأولى..... 79

2.مناقشة الفرضية الثانية 80

3.مناقشة الفرضية الثالثة..... 81

- التوصيات والاقتراحات.....85
- قائمة المصادر و المراجع 87
- الملاحق..... 93

قائــمة الجـــداول

رمز الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	درجات الإحباط لحالات الدراسة	
2	درجات الإحباط للحالات حسب الحالة المهنية	
3	درجات الإحباط للحالات حسب مدة الزواج	

مقـــدمة:

يعتبر الطلاق حاليا من أهم الظواهر الاجتماعية وأكثرها حساسية وضررا للجميع لأنه يؤدي إلى تفكك الأسرة والنسيج الاجتماعي وما يصاحبها من انعكاسات سلبية وعرفت هذه الظواهر انتشار مكثفا في المجتمعات، فيعد الطلاق ظاهرة اجتماعية انسانية لها أثر بالغ ومن ذلك نتائجه النفسية على حياة الأفراد خاصة المرأة المطلقة التي تتأثر نفسيتها فتحدث ورائه عدة أزمات نفسية، منها الاحباط الذي يعتبر كعائق يقف أمام المرأة المطلقة من أجل مواصلة وتكملة حياتها وتحقيق أهدافها واشباع حاجاتها.

ووفق هذه المتغيرات فأن موضوع بحثنا يتمثل في دراسة درجة الاحباط عند المرأة المطلقة.

وقد اشتمت دراستي على ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: تضمن مشكلة الدراسة، الفرضيات أهمية وأهداف الدراسة تحديد المصطلحات، حدود الدراسة.
- الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لدراسة الاحباط من خلال التطرق لمفهومه، أنواعه النظريات المفسرة له، أسبابه، مظاهره، تصنيفه، حالاته، النتائج والآثار المترتبة عنه عوامل الوقاية منه، وسائل وطرق المقاومة لتخطيه.
- الفصل الثالث: خصص هذا الفصل لدراسة الطلاق من خلال التطرق لمفهومه أنواعه النظريات المفسرة له، أسبابه والعوامل المؤدية له، آثاره.

ثانيا: الجانب التطبيقي احتوى على 3 فصول.

- الفصل الرابع: خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق للدراسة الأساسية والدراسة الاستطلاعية.
- الفصل الخامس: خصص هذا الفصل لدراسة الحالات واحتوى على دراسة أربعة حالات.
- الفصل الخامس: خصص هذا الفصل لمناقشة الفرضيات.

مشكلة الدراسة:

يواجه الفرد في المجتمع لاسيما في الوقت الحاضر، مجموعة من الاحداث والمواقف المحبطة ينعكس تأثيرها على مجمل حياته اليومية حينما لا يستطيع إشباع دوافعه وعندما توجد لديه عوائق تحول دون الوصول إلى الهدف المنشود، حيث أنه كلما كان العائق قويا ومانعا يشتد الضيق لأنه لم يحقق الغرض ولم يحقق الدوافع وهنا يشعر الإنسان بالخيبة والفشل وهنا يصاب بالإحباط وكثيرا ما ينتهي إلى السلوك العدواني وهذا ما أكدته دراسات عديدة في الثلاثينات من القرن العشرين، بحيث افترض مجموعة من علماء النفس في جامعة ييل وعلى رأسهم دولار dollard (1939) أن العدوان هو دوما نتيجة للإحباط وأدت أعمالهم إلى صياغة فرض الإحباط _ العدوان (غانم، 2009: ص139)

وأصبح مصطلح الإحباط كثير الاستخدام في الحديث اليومي، وهو يحدث بكثرة في حياتنا، ويتعرض له الكبار والصغار على حد سواء لكن يكون بدرجات مختلفة، والإحباط هو تعبير عن حالة انفعالية يمر بها الفرد حين لا يتوافر له إشباع دافع يلح عليه أو هو عجز الفرد على تحقيق طموحاته نتيجة حواجز تعيق مساره فيفقد الأمل، وقد نجد أسباب عديدة لظهور الإحباط ومن بين تلك الأسباب قد يكون اضطرابات في العلاقات العاطفية (المجال العلائقي) ومن أشهر الاضطرابات العلائقي المسببة للإحباط نجد الطلاق حيث أصبحت العلاقة الزوجية معقدة إلى درجة كبيرة بالشكل الذي جعل نسبة من

الشباب ينتهي بهم الأمر إلى الانفصال فظاهرة الطلاق أصبحت تطرح نفسها في الواقع بشكل ملحوظ وبالنظر إلى واقع انحلال الرابطة الزوجية في الجزائر، فإن أقل ما يقال عليه خطير فقد أشارت إحصائيات وزارة العدل التي سجلت ارتفاع في حالات الطلاق بشكل لافت السنة تلوى الأخرى ففي سنة 2003 سجلت 10213 حالة طلاق بالتراضي بالإضافة إلى 14559 حالة طلاق بالإرادة المنفردة في مقابل 10188 حالة طلاق بالتراضي خلال سنة 2005 و 16924 حالة طلاق بالإرادة المنفردة أما فيما يتعلق بالتطلق، فقد ظل يتراوح ما بين 2500 و 2600 حالة سنويا في الوقت الذي تضاعف فيه معدل حالات الخلع بشكل لافت فمن 560 حالة عام 2003 و 813 سنة 2004 إلى 3226 حالة سنة 2005 لتصل إلى 3500 حالة سنة 2006 (إحصائيات وزارة العدل 2007).

وما يلفت الانتباه أكثر هو الحالة النفسية للمرأة المطلقة فقد تتولد لها انعكاسات وآثار على حالتها النفسية نتيجة الطلاق وقد يكون هناك اختلاف بالنسبة للنساء المطلقات وغير المطلقات في الحالة النفسية لهم، أي إن الحالة النفسية للمرأة المطلقة وغير المطلقة تكون مختلفة وهذا ما أكدته دراسة " عديلة " التي كانت حول القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة كانت مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى من أجل نيل درجة الماجيستر في الإرشاد النفسي، يحاول هذا البحث الكشف عن الفروق بين المطلقات وغير المطلقات في متوسط القلق

والاكتئاب باستعمال مقياسي القلق والاكتئاب وتمت على عينة من 180 مطلقة و 180 غير مطلقة مستعملة المنهج السببي المقارن. وبتحليل البيانات توصلت الدراسة غلى نتائج أن مجموعة المطلقات تعاني م درجة أعلى ودالة إحصائيا من القلق والاكتئاب مقارنة بغير المطلقات، وان المطلقات في سن مبكرة أكثر عرضة للقلق وفي النهاية استخلصنا من هذه الدراسة إن المطلقات يكون المعاش النفسي لهم متأثر سلبا.(تونسي، 2002: ص 22.) أي قد تصاب المرأة المطلقة بالإحباط نتيجة الطلاق ويؤثر هذا عليها ويكون له انعكاسات على حالتها النفسية وصحتها وهذا ما أكدته دراسة فريد بكيس: تمت هذه الدراسة تحت عنوان " ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي " يحاول هذا البحث الوصول إلى الإحاطة بالعوامل والمحددات النفسية الاجتماعية الداخلية في انحلال الرابطة الزوجية فالرهان المطروح في إطار العمل، هو محاولة الكشف عن الأسباب التي تهدد استقرار وتماسك الأسرة والوصول إلى انفصال الإفراد الممثلون لكيانها وغياب الجو الأسري وأثر فك الرابطة الزوجية على الصحة النفسية للمرأة، حيث تتداخل الأسباب والعوامل المؤدية إلى انحلال الزواج فمنها ما هو تابع لجوانب نفسية واجتماعية وما هو مرتبط بجوانب اقتصادية وثقافية، إذ تهدف هذه الدراسة إلى استنباط الأسباب وإدراك العلاقة والتداخل الموجود فيما بينها ووضع التفسيرات السببية عن طريق الوصف والتحليل ومن أجل ذلك تما استخدام تقنيات التحقق في الميدان، تمثلت في استمارة لجمع المعلومات، طبقت على 200 حالة طلاق ثم جمعها من أرشيف مكاتب المحامين كما طبقت مقابلة عيادية ومقياس الصحة النفسية مع

15 حالة مطلقة وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة ولقد توصلوا في آخر الدراسة إلى إن ظاهرة فك الرابطة الزوجية تخضع الى عوامل متداخلة في جوانب نفسية اجتماعية اقتصادية وثقافية إضافة إلى التأثير السلبي للظاهرة على مستوى الصحة والحالة النفسية لدى المرأة المطلقة (بكيس، ص 99.) ومنه تتأثر درجة الإحباط عند المرأة بعدة مواقف في الحياة ومنها متغير الطلاق، ومن منطلق ما تم التطرق إليه فيما سبق، تبين أن لم يتم التطرق إلى متغير الإحباط في علاقته مع متغير الطلاق في حدود علم الباحثة.مما دفع بالباحثة إلى طرح التساؤلات التالية:

_ ما درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة؟.

_ هل تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف الحالة المهنية؟ (عاملة وغير عاملة).

_ هل تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف مدة الزواج؟.

الفرضيات:

1) تعاني المرأة المطلقة من درجة إحباط عالية.
2) تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف الحالة المهنية (عاملة، غير عاملة).
3) تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف مدة الزواج.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة.
- معرفة تكييف النساء المطلقات في المجتمع.
- معرفة تأثير الطلاق على الحالة النفسية للمرأة.
- الدعم النفسي للمرأة.
- تسليط الضوء على المشاكل النفسية للمرأة.
- معرفة العلاقة بين الإحباط والمرأة.
- معرفة إذا كانت لدى المرأة المطلقة درجة عالية من الإحباط.
- معرفة إذا كانت مدة الزواج تأثر في درجة الإحباط عند المرأة المطلقة.

أهمية الدراسة: يهم هذا البحث كله خاصة النساء المطلقات والعائلات التي تعاني من الطلاق، كما يهم المختصين في هذا المجال، سواء مختصين نفسانيين أو الاجتماعيين لان نسبة حالات الطلاق في تزايد خاصة في الآونة الأخيرة، بحيث شهدت دولة الجزائر ارتفاعا محسوسا في درجة الطلاق.

تحديد مصطلحات الدراسة:

_ الإحباط: الحالة التي تكون عليها المرأة المطلقة نتيجة الطلاق وشعورها بالخيبة جراء ما حدث لها بسبب الانفصال، ويستند على درجة الإحباط عن طريق تطبيق مقياس كاروول karoul للإحباط.

_ المرأة المطلقة: هي المرأة التي انفصلت عن زوجها وحلت معه الرابطة الزوجية.

حدود الدراسة:

_ الحدود المكانية: الحالات توجد في ولاية مستغانم من أماكن مختلفة.

_ الحدود الزمانية: كانت الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/03/20 إلى غاية 2017/05/05.

_ الحدود البشرية: النساء المطلقات (الماكثات في البيت والعاملات).

تمهيد:

يتعرض الفرد في حياته اليومية إلى مجموعة من المواقف والتي قد تحمل في طياتها كل ما هو أفضل أو سيء هذه الأخيرة قد تجعل من الفرد يعيش حالة من الإحباط والتي لها تأثير فيما بعد فقد تعيقه مثلا في الوصول إلى ما يريد تحقيقه من أهداف، بحيث تختلف كيفية القبول من قبل الأفراد لأن كل شخصية وكيف تستطيع تحمل الموقف، والإحباط يعيشه الفرد كعملية لإدراك عائق أو حاجز او مشاعر مؤلمة بسبب عجز الانسان عن إشباع حاجاته، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الإحباط ومسبباته والنظريات التي اهتمت بتفسيره ومظاهره وانواعه المختلفة والنتائج المترتبة عليه ووسائل المقاومة لتخطي ظاهرة الإحباط التي تشهد ارتفاعا محسوسا في مجتمعاتنا.

1.تعريف الإحباط:

1.1.لغة: حرمان (وريث حصته أو من حصته) (المنجد فرنسي _عربي ،ص 400).

2.1.اصطلاحا: هو ظرف أو حالة أو عمل يحول بين المرء وتحقيق إحدى حاجاته الاجتماعية أو النفسية.(الحميد، 2008: ص 29).

3.1.يعرف الإحباط في علم النفس بأنه لا يشير إلى حدث إعاقة إشباع أو عدم تحقيقه أو أرجائه في حد ذاته ولكنه يشير بالدرجة الأولى إلى المشاعر التي يشعر بها الفرد نتيجة لإعاقة أو فشل أو الأرجاء وهي مشاعر سلبية تتضمن الضيق والتوتر والقلق وخيبة الأمل والمشاعر الاكتئابية أحيانا (شريت، 2002: ص 83).

- كما يعرفه علماء النفس إلى انه يشير إلى آمرين أساسين:

المعنى الأول: يشير إلى إعاقة آو تأجيل إشباع دوافع معينة أو حاجة معينة لدى الفرد عندئذ يقال أن الفرد يعاني من الإحباط، وأما المعنى الثاني: فيشير إلى الحالة الانفعالية غير السارة الناجمة عن إعاقة السلوك الموجه نحو هدف معين (العبيدي، 2009: ص 96).

4.1.يعرف من ناحية الصحة النفسية : يعتبر الإحباط من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، حيث يرتبط بالنشاط النفسي للإنسان، ويقصد بالإحباط هو مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق أهدافه أو إشباع دوافعه وهو أيضا انفعالية ودافعية يشعر بها الفرد عندما يجد ما يحول دون إمكانية لتحقيق ذاته أو غايته (الخالدي، 2009: ص 110).

هذا وكما عرفه القريطي بأنه حالة انفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل وخيبة الأمل تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات أو عواقب تحول دون إشباعه لما يسعى من حاجات ودوافع بلوغه ما يسعى إلى تحقيق من أهداف. (القريطي، 1998: ص 96).

كما يعرف على أنه حالة يمر بها الإنسان يوميا منذ الطفولة حتى الشيخوخة وهي تعبير عن الحالة التي يمر بها الفرد حين لا يتوافر له إشباع دافع يلح عليه ويشعره بالحالة (عويضة، 1997: ص 18).

ويعرفه كذلك Norbert silamy بقوله "هو الشعور بالخيبة والشعور المزمن بالفشل لوجود العوائق والعراقيل ما يمنع من الوصول إلى هدف بل وحتى الاقتراب منه (Norbert sillamy 1999 ,p 115)

كما يعرفه حسن فايد: حيث يصفه بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط يؤدي إلى الغضب ومن ثم في الغالب يؤدي إلى العدوان. (البشاري، 2015: ص 54).

وكما يعرف أيضا بأنه أملا نسبي يوجد بدرجات متفاوتة يعتمد على الموقف المحبط نفسه كذلك يختلف من فرد لآخر ويعتمد على شخصية الفرد والموقف المحبط نفسه (غانم ، 2009: ص 37).

2.الاستنتاجات حول التعاريف السابقة:

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

إن الإحباط هو عدم تحقيق الفرد لحاجاته الاجتماعية أو النفسية بسبب عمل يحول بين المرء وتحقيق حاجاته، بينما ركز علم النفس على المشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد نتيجة لعدم إشباع الحدث.

بينما علماء النفس يرون أن تأجيل إشباع دافع معين تتولد عن هذا التأجيل حالة انفعالية غير سارة، بينما في مجال الصحة النفسية الإحباط هو مواجهة الفرد لما يمنعه من تحقيق أهدافه أو تحقيق ذاته أو غايته.

واستخلصنا من التعاريف كذلك أن الإحباط هو وجود عقبات تحول دون إشباعه لما يسعى من تحقيق أهداف وهذه الحالة يمر بها الفرد من الطفولة حتى الشيخوخة ويترتب عليها حالة انفعالية غير سارة.

وبالتالي فالإحباط يكون بدرجات متفاوتة ويعتمد على شخصية الفرد والموقف المحبط نفسه.

3.النظريات المفسرة للإحباط:

1.3.نظرية التحليل النفسي:

حسب هذه النظرية " الاهتمام هنا يتركز حول غياب الإشباع الليبيدي أو الحرمان من إفراغ التوتر الجنسي، نظرا لان الدافع الغريزي الجنسي هو صاحب الأهمية المركزية

لدى التحليليين، فإن إعاقة إشباع هذا الدافع سواء كان عاطفيا أو إنسانيا يعد من أخطر أنواع الإحباط التي تهدد صحة الفرد النفسية ويأتي في المقام الثاني الدافع العدواني (غرائز التدمير العدوانية وغرائز الموت). وحسب هذه النظرية هناك نوعين أو حالتين من الإحباط هما:

1.1.3.الحالة الأولى:

حيث في هذه الحالة يتعرض الإنسان لتراكم التوتر الجنسي الذي يسعى للإشباع من خلال الضغط الذي توقعه منظمة الهو على الأنا فإذا نجح الأنا في كف محتويات الهو من خلال استخدام آليات الدفاع المختلفة فإن الغريزة الجنسية تتعرض بكامله للكف مما يعرض الإنسان لخطر النفسي أو أن الأنا لا يستطيع استخدام آليات دفاع كثيرة ضد خطر الانغمار من جانب الهو فيضطر إلى اصطناع أعراض المرض النفسي لتحقيق الإشباع بصورة محرفة تعفيه من عقاب الأنا الأعلى.

2.1.3.الحالة الثانية:

هي حالة إحباط العدوان فإن الطاقة العدوانية قد لا تجد متنفسا خارجيا بديلا فترتد إلى الذات معرضة اتزان الأنا إلى الاختلال (فوزي،2001: ص ص 103 104).

إذن حسب هذه النظرية الإحباط يكون سببه المشاكل الجنسية التي يواجهها الفرد.

2.3.النظرية السلوكية:

زعم بعض السلوكيون أن الإحباط يؤدي إلى العدوان وذلك من منطلق الأساس الذي يستندون إليه (مثير، استجابة) والواقع أن التجريب وملاحظة السلوك فيمل يتعلق

بموضوع الإحباط لا يأتي سوى بنتائج جزئية أو سطحية وخاصة إن مواقف الإحباط التجريبية المصطنعة قلما تحدث تأثيرا مطابقا لحالة الإحباط في الواقع. بحيث يشير مدلول الإحباط إلى الحالة التي يكون عليها الإنسان أكثر من إشارته إلى الظروف الخارجية، فقد يكون عامل الإحباط إما عقبة وهمية يتخيلها الشخص أو عقوبة واقعية وطبقا لمستوى الإحباط يتخذ تأثيره في السلوك. (وهبة، ص ص 104 103).

إذن حسب هذه النظرية يكون الإحباط نتيجة لعوامل خارجية يكونا لإحباط سبب في العدوان عند الشخص.

3.3.النظرية العامة للإحباط:

ترى أن السلوك العدواني ينتج عن الإحباط أي أنه هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني. فالإنسان عندما يريد تحقيق الهدف الذي يخفق عنه مقدار الإحباط (عصار، ص 165).

4.3.الإحباط حسب نظرية روزنزفايغ Rosenzweig:

روزنزفايغ Rosenzweig عرف الإحباط بأنه يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق العضوية إلى حاجز أو مانع قد يحول دون إشباع حاجاتها الحيوية أيا كانت. وحالة الضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكولوجي، مستوى الدفاع يكون عن الأنا أو عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية. (االبشاري، 2015: ص 15).

4.الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالإحباط:

يمكن تصنيف العوامل أو الفوارق المسببة للإحباط إلى الآتي:

1.4.عوامل شخصية: (داخلية المصدر) ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته ومن بينها:

- عجزه الجسمي بسبب حالته الصحية أو الإعاقة الحسية أو الحركية.
- قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة والموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة.
- سماته المزاجية الانفعالية المعوقة كالتشدد، والضمير الصارم، والخجل وضعف الثقة بالنفس.
- إدراكات الفرد لدوافعه وحاجاته ولنفسه وللمواقف التي يخبرها.

2.4.عوامل بيئية:

إن العتبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي تمكن أن تحبط دوافع الإنسان وهي عقبات متعددة نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقية كالمرتفعات والمنخفضات والجبال والطقس وعوامل لا مادية كالقواعد والنظم والمؤسسات إلى غيرها من العوامل التي يمكن أن تكون سبب مباشرا أو غير مباشر ويمكننا تصور أبسط أنواع الإحباطات التي تفرضها البيئة الخارجية وتقف عقبة في طريق تحقيق الهدف مثلا كأن ينقطع الكهرباء فجأة، امتناع طبيب من إجراء عملية جراحية عيادية...إلى غير

ذلك من الأمور التي تقع كل ساعة ودون إشباع الفرد لحاجته وبالرغم من زحمة العقبات البيئية وشدة وقعها على النفس إلا أنها أخف وطأة من العقبات الشخصية.

3.4.العوامل الاقتصادية:

يعود الإحباط هنا إلى تصام رغبتين أو وجود تناقض كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية أيضا، الفقر الذي يقف حاجزا في تحقيق طموحات واحتياجات أساسية للفرد.

4.4.عوامل اجتماعية:

مثل التنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كغلاء المهر الذي يمنع كثيرا الشباب من الزواج. (االبشاري، 2015:ص ص19 20 21).

5.مظاهر الإحباط:

يؤثر الإحباط خاصة على الجانب الانفعالي لشخصية الفرد الذي يفشل في تحقيق هدف ما ومن بينها: مشاعر الفشل، الخيبة واليأس، الضيق والقلق، والعجز والحط من قدرات الذات، عدم الثقة في النفس، القنوط والاكتئاب، إضافة غلى الجانب الإدراكي المتمثل في إدراك وجود عقبة ما تتعرض لمسار سلوك الفرد لإشباع حاجة أو دافع معين. (القريطي، 1998: ص 104).

6.تصنيف الإحباط:

وضع روزنفايغ تصنيفا للإحباط، حيث قال أن الإحباط يمكن تقسيمه إلى إحباط بسبب وجود عائق من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد أو عائق ينبع من صفات الفرد الداخلية، بحيث قسم الإحباط إلى ما يلي:

- ❖ العوز (الاحتياج) أو الفقدان.
- ❖ الحرمان.
- ❖ الإعاقة أو الصراع.

1.6.الإحباط الخارجي:

1.1.6.العوز الخارجي (الاحتياج) أو الفقدان:

ويتضمن نصا في حاجات الفرد الخارجية وفي هذه الحالة يكون سببا في عدم إشباع الفرد لدوافعه.مثل: الفقر الأمية.

2.1.6.الحرمان الخارجي:

وهو يتضمن فقدان الفرد لشيء خارجي كان يملكه الشخص مثل على ذلك فقدان منزل أو صديق أو عمل وهذا بسبب عوامل خارجية.

3.1.6.الإعاقة الخارجية أو الصراع الخارجي:

وهي العوائق التي تتدخل بين الفرد وهدفه الذي يرمي ويسعى إلى تحقيقه (علي غزال، 2008: ص 44 45).

2.6.الإحباط الداخلي:

1.2.6.العوز الداخلي (الاحتياج) أو الفقدان الداخلي:

وهو ما يتصل بالعاهات الولادية والعيوب أي يكون هناك عيب جسمي أو عيب عقلي مثل: فقدان البصر، السمع، الشلل.

2.2.6.الحرمان الداخلي:

ويتضمن الفقدان المفاجئ للبصر مثلا أو السمع أو أي عضو آخر من أعضاء الجسم، بحيث كان يتمتع به سابقا وهذا نتيجة لعوامل داخلية.

3.2.6.الإعاقة الداخلية أو الصراع الداخلي:

ومن أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد، ولن يتمكن من حضور أحدهما وهذا ما يسبب الإعاقة في اتخاذ القرار (غزال عبد الواحد ، 2008: ص 46).

7.أنواع الإحباط:

لقد قسم الإحباط إلى أنواع مختلفة من حيث الشدة وهي مختلفة في المصدر الذي تأتي منه العوائق:

1.7.الإحباط الأولي:

هو وجود الدافع مع عدم وجود الشيء الذي يساعد على إشباعه.

2.7.الإحباط الثانوي:

هو وجود الدافع ووجود الشيء الذي يمكن أن يشبعه ولكن تصعب عملية الإشباع هذه لوجود عوائق تحول دون استخدام هذا الشيء الذي يساعد على الإشباع.

3.7.الإحباط السلبي:

هو العائق الذي يحول دون إشباع الدافع ولا يكون هذا الدافع قويا ولا يشعر الفرد بالتهديد.

4.7.الإحباط الإيجابي:

هو مرتبط بقوة العائق وتهديده الشديد للفرد الذي يرغب في إشباع حاجته.

5.7.الإحباط الداخلي:

هو مرتبط بالإعاقة الآتية من داخل الفرد مثل: المُثُلْ والقيم.....

6.7.الإحباط الخارجي:

هو نتيجة الإعاقة المرتبطة بمواقف خارجية عن ذات الإنسان مثل عوامل البيئة الاقتصادية، السياسية والاجتماعية. (عويضة،1997: ص ص 20 21)

8.حالات الإحباط:

ويكون سببها إما العائق الداخلي او العائق الخارجي وهي كما يلي:

1.8.العائق الداخلي: قد يكون دافعا او فكرة او قيمة أخلاقية أو خبرة سابقة، تقف عائقا في وجه الدافع الذي يلح على الشخص من أجل إشباعه.

2.8.العائق الخارجي: قد يكون ماديا أو اجتماعيا مثل:

- اقتصادي: مثل فقدان الدخل أو عدم وجود دخل كافي.
- اجتماعي: القيم والثقافة السائدة في المجتمع.
- عوائق مادية ملموسة.
- مهني: مثل ظروف العمل والعلاقة بين العاملين.

3.8.قد يكون الإحباط خاصا بفرد أو يكون عاما، يشمل فئة من الناس.

4.8.يختلف الأفراد في تأثرهم بالمواقف المحبطة أي إن كل شخص وقدرته على درجة الاستقبال والمقاومة وحسب ما تكون درجة التأثر لديه.

5.8.يعتمد إدراك الفرد للموقف المحبط على عدة عوامل:

- دوافع الفرد وقوتها وطول مدة إعاقتها.
- ثقة الفرد بنفسه.

6.8.ثقة الفرد بشروط البيئة التي تحيط به (الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية).

7.8.إدراك الفرد للموقف المحبط يتأثر كذلك بمجموعة القيم التي يكون الأنا الأعلى قد احتواها واعتمدها. (الخالدي،2009: ص ص 59 60).

9.النتائج والآثار المترتبة عن الإحباط:

1.9.الإحباط والدوافع:

الدافع الضعيف الذي ينتهي إلى الإحباط ينجم عنه عادة إحباط ضعيف والعكس إذا كان الدافع قوي ينتج عنه إحباط قوي فالإحباط يؤثر في قوة الدافع وان تأثيره يأخذ وجهتين:

- دعم الدافع وزيادة قوته.
- إضعاف شدته.

أي كلما كان الدافع قويا وملحا والعائق موجودا كان الإحباط شديدا وان الإحباط الشديد قد يؤدي إلى تقوية الدافع وقد يؤدي إلى إضعافه. (الخالدي، العلمي، 2009: ص 62).

9.2.الإحباط يؤدي إلى العدوان:

تنظر الصحة النفسية إلى الإحباط على انه شعور مؤلم ينتج عندما يفشل الفرد من تحقيق هدف أو إشباع حاجته والعدوان هو سلوك غرضه إلحاق الأذى بالغير أو النفس. وان العلاقة بين الإحباط والعدوان علاقة تلازمية حيث لا عدوان بدون إحباط أي الإحباط يحدث العدوان، فالإحباط يسبق العدوان أي بمعنى انه لا يتتبع الفرد سلوكا عدائيا إذا لم يكن نتيجة شعوره بالإحباط وهنا ينظر ديننا الإسلامي إلى المسلم بأنه يؤمن بالفرد خيره وشره فهو لا يحزن لفقدانه شيء معين في حياته وان المسلم لا يصل به الحزن إلى الشعور بالخيبة واليأس من روح الله لأنه لا ييأس من روح الله إلا الكافر. (الخالدي، 2009: ص 158).

3.9.الإحباط يؤدي إلى النكوص:

إن سلوك الإنسان في مواقف الإحباط يصبح غير ناضج فوضعت نظرية (الإحباط – النكوص) بأن الإحباط يؤدي إلى النكوص في السلوك والتدهور في السلوك والارتداد على أساليب غير ناضجة، الإحباط يؤدي إلى أنماط سلوكية مختلفة. من الملاحظ في حياتنا اليومية أن استجابة الناس للإحباط تختلف من شخص إلى آخر ومن سلوكيات تختلف نتائج الإحباط باختلاف الأشخاص فهنالك من يقاوم هذه الإحباطات وهناك من يضعف أمامها ويستسلم للأمر الواقع وتظهر عليه سلوكيات غير سوية قد تأثر على حياته اليومية. (عويضة، 1990: ص 21).

4.9.الإحباط والاستسلام:

حين ينتهي الدافع إلى إضعاف الدافع، فإنه قد ينتهي إلى الاستسلام حين تكون آثار الإحباط شديدة وفي حالة الاستسلام يشعر الشخص ان المحاولات للتغلب على الصعوبات أصبحت غير مجدية وعليه أن يتحمل آثار الفشل والظروف القاسية ويميل إلى القنوط ويمكن إن يكون هذا الحال مقدمة للاضطراب النفسي وقد يشتد.(الخالدي، العلمي، 2009: ص 64).

10.عوامل الوقاية من الشعور بالإحباط النفسي:

ومن عوامل الوقاية من الشعور بالإحباط الشديد في البيت المدرسة والمجتمع هي كالآتي:

- ✓ تنمية الشعور بالرضا عند كل شخص حتى يقبل بما قسمه الله له من رزق والصحة والذكاء والجمال ومعاونته على وضع أهداف مناسبة لقدراته وإمكاناته وتشجيعه على المثابرة.
- ✓ تنمية التفكير العلمي لدى النشء مما يعينهم على حل المشكلات وربط النتائج بالأسباب التي أدت إليها ومواجهة المواقف عل أسس علمية موضوعية وواقعية.
- ✓ تعويد الإنسان على الأخذ بالأسباب، وعدم اليأس والقنوط والصبر على البلاء.
- ✓ العمل على إشباع الاحتياجات البيولوجية والنفسية الأساسية لطفل دون إفراط ولا تفريط.

- ✓ تنمية الوازع الديني لدى النشء.
- ✓ إرشاد الآباء إلى كيفية معاملة أبنائهم، وحسن رعايتهم ووقايتهم من الإهمال والنبذ والقسوة التي قد تعوق نمو عتبة الإحباط عندهم.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتجنب الزج بهم في منافسات ومقارنات غير متكافئة قد لا يترتب عليها سوى الشعور بالعجز واليأس والإحباط نتيجة التفاوت.
- ✓ العناية بالتلاميذ المتأخرين دراسيا والشباب العاطلين عن العمل.
- ✓ تعويد أطفالنا في البيت والمدرسة على تحمل الإحباط ومواجهة الصعاب .
- ✓ إتاحة الفرص المناسبة لتدريب الأطفال على المناقشة وإبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر واحترامه واقتراح حلول بديلة للمشكلات.
- ✓ حث الطفل على الاستقلالية واتخاذ قراراته بنفسه وتشجيعه على الإيجابية وحسن التصرف في المواقف المختلفة حتى تقوى مقدرته على تحمل المسؤولية ومواجهة المواقف المحبطة (االسيد حلاوة، 2002: ص ص97 98 99).

11.وسائل وطرق المقاومة لتخطي الإحباط:

سبقت الإشارة إن الإحباط موجود في حياتنا لا محالة صغارا وكبارا فما السبيل إلى زيادة المقدرة على تحمله، والتعايش معه والوقاية منه وكيف يمكننا مواجهة آثاره السلبية مختصرا في هذه النقاط:

- ✓ تنمية السمات المزاجية الانفعالية لدى الفرد وزرع التفاؤل والثقة بالنفس.
- ✓ تجنب استخدام الأساليب اللاسوية في التنشئة الأولى للنشء.
- ✓ مساعدة النشء على إنماء مفهوم واقعي عن الذات.
- ✓ مساعدة الشباب على تبني إطار مرجعي من المبادئ والقيم والمعايير.
- ✓ تنمية التفكير العلمي لدى النشئ على أسس علمية وموضوعية. (االبشاري، 2015: ص 32).
- ✓ استخدام نظام التهدئة الفوري.
- ✓ السيطرة على الذهن، راجع لمواقف من زوايا عدة وتذكر القول القائل مع كل مشكلة توجد فرصة لحل المشكلة.
- ✓ يجب أن تشعر بأن ما تؤديه من أعمال له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف العمل.
- ✓ هيء نفسك لمواجهة أي عائق ولكن بتفكير إيجابي.
- ✓ الصبر على الإحباطات جميعا.
- ✓ لا تتْرك فرصة للشك بأن يتسلل إلى قلبك وكن على يقين تام بان ما تنجزه من أعمال يكون مشرفا (المخزومي، 2008: ص 453).

من خلال ما تقدم في هذا الفصل نستخلص أن التعرض للإحباط يكون بسبب وجود عائق أو حاجز يعيق الفرد فتتولد لديه مشاعر سلبة أو بسبب المشاكل الجنسية أو

عوامل شخصية وتكون استجابة الفرد للإحباط حسب بنية الشخصية وهناك مواقف قد تؤدي إلى الإحباط منها الطلاق الذي يمكن أن يكون سبب من بين الأسباب التي تؤدي إلى الإحباط.

تمهيد:

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع، ولا تتكون الأسرة إلا عن طريق الزواج الشرعي الذي شرعه لنا الدين ويجب ان يكون الزوجين متفاهمين لتحقيق الاستمرار وإذا انعدم التفاهم فإنه يخلق صراع وقد يؤدي إلى تفكك الأسرة وبالتالي الطلاق والذي أصبح من أهم المشكلات الاجتماعية التي تهدد المجتمع وفي هذا الفصل سنحاول البحث في مفهوم الطلاق وأسبابه والنظريات التي اهتمت بتفسيره والآثار المترتبة عليه خصوصا من ناحية المرأة و الأبناء كما نخص بالذكر الأطفال.

1.تعريف الطلاق:

1.1.1.لغة: الطلاق والإطلاق في اللغة، الترك والمفارقة، أو حل القيد مطلقا، سواء كان حسيا أو معنويا، غير أن العرف قصر استعمال لفظ الطلاق على حل القيد المعنوي وخص حل القيد الحسي بلفظ الإطلاق، فيقال طلق الرجل زوجته ولا يقال أطلقها ويقال: أطلق فلان الأسير أو السجين ولا يقال طلقه، لهاذا كان الطلاق من الألفاظ الصريحة التي يقع بها الطلاق من غير حاجة إلى النية بخلاف الإطلاق فإنه من الكنايات التي يقع بها الطلاق إلا بالنية. (التكروري،2009: ص 168).

2.1.1اصطلاحا: هو حل الرابطة الموقعة من الرجل والمرأة وذلك لاستحالة العيش معا لظروف استصعب حلها إلا بالطلاق ويأخذ كل واحد منهما مصيره ولا يعود كل واحد مسئول عن الآخر.

3.1.1.تعريف الطلاق في الاصطلاح القانوني:

تعرض المشرع الجزائري لتعريف الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة الجزائري بقوله " الطلاق حل عقدة الزواج ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو يطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و 54 من هذا القانون " ولقد استعمل المشرع كلمة حل التي تشمل طرق انحلال الزواج أو صور الطلاق سواء بالإرادة المنفردة أو بتراضي الزوجين أو بواسطة الحكم القضائي. (خطاب، 2014: ص 10).

4.1.1.في الشريعة:

قال الله عز وجل:" الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان "(سورة البقرة، الآية 229). ومن الناحية الشرعية يتفق الفقهاء في تعريف الطلاق على القواعد العامة وإن اختلفوا في بعض الجزئيات حيث، عرفه الأحناف على انه " رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص "كما عرفه الحنابلة على أنه " حل قيد النكاح أو بعضه " ويعرفه علماء الشافعية على انه " حل النكاح بلفظ الطلاق ونحوه " أما علماء المالكية يعرفونه بأنه " رفع القيد الثابت شرعا بالنكاح " (تونسي، 2002: ص 9).

وقد ورد حديث " أبغض الحلال عند الله الطلاق " قول الرسول عليه الصلاة والسلام.

5.1.1.في علم الاجتماع:

الطلاق هو عملية فسح عقد الزواج الذي وقعه كل من الرجل والمرأة وهذه العملية تساعد كل من الطرفين على الزواج مرة ثانية (الوهري، ص 144).

6.1.1.عند علماء النفس:

يرى معظم علماء النفس أن معظم حالات الطلاق ترجع إلى عوامل لا شعورية ودخل ضمن علم النفس المرضي أي أن الشخص الذي لا يرى حلا للازمات الزوجية إلا عن طريق الطلاق ليس بالتفكير الجيد وان السبب الجوهري الذي يجعله يفكر في الطلاق ثم مهدد وأخيرا لينقده هو سبب مرض في نفسه يتمثل في عدم نضجه العاطفي فالزواج عرض نفسي يستخدم في حياته الزوجية نفس الأسباب الخاطئة التي اعتاد استخدامها من قبل، كعدم الثقة والخوف من المسؤولية وحب التملك والغيرة والسيطرة التي تدفعه في النهاية إلى الطلاق. (كمال، ص 25).

الاستنتاجات حول التعاريف السابقة:

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

أن الطلاق هو الترك والمفارقة أو استحالة عيش الرجل والمرأة معا فيكون الحل عن طريق الطلاق.

وركز تعريف آخر على أن الطلاق هو حل عقد الزواج بتراضي الزوجين.

بينما في الشريعة الإسلامية استخلصنا من الفقهاء لتعريفهم الطلاق على انه رفع أو حل قيد الزواج وذلك لقوله سبحانه وتعالى " الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ".

بينما ركز علماء الاجتماع على أن الطلاق هو فسخ عقد الزواج الذي كان قد وقع بين الرجل والمرأة.

وفي ما يرى علماء النفس على أن الطلاق يرجع إلى عوامل لاشعورية.

2.1.النظريات المفسرة للطلاق:

1.2.1.النظرية الوظيفية: يرى أنصار هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها إذ يحاول كل إشباع هذه الاحتياجات عن طرق النظم الاجتماعية المختلفة، واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف يؤدي لإشباع هذه الحاجات وإذا فقد هذا الجزء وظيفته ينتهي إلى الزوال، فإذا لم يستطيع الزواج تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الأفراد مثل: تحقيق الاستقرار العاطفي والوجداني، والإنجاب والإشباع الجنسي والحصول على الاستقرار الاجتماعي، فإن أحد الزوجين أو كليهما سيقرر بالانفصال و إنهاء الزواج.

إذن حسب هذه النظرية كل فرد له احتياجات غريزية واجتماعية وعاطفية يسعى إلى إشباعها عن طريق الزواج وغ دا لم يستطيع الزواج تحقيقها فكلا الزوجين سيعلنان الانفصال.

2.2.1.النظرية البنائية الوظيفية: يؤكد أنصار هذه النظرية أن البناء الاجتماعي في حالة توازن وتماسك واعتماد متبادل بين الأجزاء وان لكل جزء من أجزاء البناء له دور ووظيفة تساعد على استمرار البناء وان الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره كما أن كل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي لها عدة وظائف هامة تساعد على استمرار المجتمع مثل: البطالة وضعف الوازع الديني، عدم الاستقرار السياسي وغيرها ينعكس على الأسرة ويؤثر على ظاهرة الطلاق.

3.2.1.النظرية التفاعلية الرمزية: يرى علماء هذه النظرية أن الأسرة يجب أن لا تدرس كنموذج بل يجب أن تدرس كما هي في الحياة اليومية فليس هناك أسرتين متشابهتين لدرجة التطابق فكل أسرة لها علاقاتها الخاصة بها والتي تميزها عن الأسر الأخرى.

تلعب الأسرة دورا مهما في تلقين الأفراد أدوارهم المستقبلية ولكل أسرة مجموعة من الرموز والمعايير التي تعلمها لأبنائها في مرحلة الصغر، فالفرد يحاول أن يستوعب الدور المتوقع منه أولا ثم يحاول من خلال تعامله اليومي مع الآخرين إدخال بعض التعديلات على دوره وفقا للرموز التي اكتسبها ونظرا للظروف المحيطة به لذلك أن كل علاقة زوجية تختلف عن العلاقات الزوجية الأخرى وكلما كانت المعاني والرموز التي اكتسبها الزوجين

من أسرهما متقاربة ساعد على تحقيق التفاهم بينهما والعكس صحيح وكلما كانت الرموز والمعاني متباعدة بل متنافرة بين الزوجين أدى ذلك إلى خلق فجوة بينهما مما يؤدي إلى الطلاق.

إذن حسب النظرية المعاني والرموز تلعب دور في تحقيق الزواج المتواصل إذا كانت متقاربة والعكس إذا كانت غير متقاربة قد تؤدي إلى الطلاق.

4.2.1.النظرية التبادلية: يرى أنصار هذه النظرية أن الأفراد يدخلون مع بعضهم البعض في علاقات تبادلية فهم يتبادلون العواطف والمشاعر والآراء والأفكار والمصالح وغيرها في تبادلهم هذا، فهم يسعون إلى تحقيق اكبر قدر من الربح بأقل خسائر ممكنة عندما تتعذر الحياة الزوجية بين الطرفين وتصبح الحياة كلها مشاكل فإن المرأة تحاول أن تحسب أن مكاسبها من الطلاق تفوق خسائرها فإنها تتخذ قرار الطلاق والعكس صحيح إذا كانت الخسائر أكثر من المكاسب فإنها تستمر في حياتها الزوجية. (المالكي، الأحمري، القحطاني، وآخرون، ص 18).

3.1.الأسباب و العوامل المؤدية إلى الطلاق:

1.3.1.**الأسباب:** لا يمكن حصر أسباب الطلاق بدقة كبيرة، ولكن يمكن القول بان هناك أسبابا وعوامل مشتركة تشكل النسبة الكبرى من حالات الطلاق، ومن تلك الأسباب نجد: الفارق في المستوى الاقتصادي، السكن في نفس البيت مع العائلة، والتدخل في الشؤون الخاصة بالأسرة، السفر المتواصل، فارق السن، الإجبار على الزواج، الزواج بأكثر من واحدة، عدم الإنجاب، الضرب المبرح، التزويج قبل بلوغ سن البلوغ، الخيانة الزوجية، العجز الجنسي، الإدمان على تعاطي المخدرات والخمور، انعدام التفاهم بين الزوجين، عدم معرفة كل منهما على الآخر قبل الزواج، قلة الدخل. ومن الأسباب أيضا تكرار الطلاق في أسرة الزوج أو الزوجة ومن أسباب الطلاق أيضا انتشار عادات التلفظ بالطلاق.

2.3.1.العوامل المؤدية للطلاق: هناك العديد من الأسباب التي لا يستهان بها والتي من شأنها إضعاف كيان الأسرة وقواها بحيث تؤدي بها في نهاية المطاف إلى الانهيار والتفكك ويمكننا أن نقسم هذه العوامل إلى عوامل اجتماعية وأسرية وأخرى عوامل نفسية للزوجين تؤدي إلى الطلاق.

أ)-العوامل الاجتماعية والأسرية:

- ✓ **المستوى الاقتصادي للأسرة:** فالمجتمع المعاصر قائم على الاستهلاك والمطالب المادية التي لا تنتهي ومن ثم فإن معظم الأسر تعاني من العجز لتغطية تكاليف الحياة. مما يؤدي إلى الخلافات بين الزوجين، كما أن خروج المرأة للعمل وحصولها على راتب خاص بها ولا يمكن للزوج إجبارها على المساهمة في إعالة الأسرة والمشاركة في تلبية حاجاتها يؤدي إلى المشاحنات التي تؤدي إلى الطلاق أما في حالة ارتفاع المستوى الاقتصادي فقد يصبح الطلاق ميسورا وإعادة الزواج يصبح بدوره أمرا سهلا.
- ✓ **عدم توفر السكن أو عدم صلاحيته:** هناك العديد من الزوجات التي حلت عقدتهن لعدم وجود السكن الذي يأوي أصحابها أو عدم الرغبة في السكن مع آباء الزوج مما يولد خلافات بين الزوجين.
- ✓ **تدخل الآخرين:** (أهل الزوجة/الزوج) قد يكون التدخل في الشؤون الخاصة من قبل أهل الزوج / الزوجة سببا في تفاقم المشاكل لأن في هذه الحالة ينحاز أهل الزوجة مع الابنة والأمر نفسه بالنسبة للزوج وبالتالي غياب التفاهم بين العائلات وليس فقط بين الزوجين، أي سوء العلاقة بينهم.

- ✓ **اختلاط الأدوار والمسؤوليات بين الزوجين:** مما يؤدي غلى اتهام كل طرف للطرف الآخر بالتقصير وعدم الرضا من تصرفاته مما يحدث الصراع والخلاف بين الزوجين.
- ✓ **ثقافة المجتمع:** تلك التي تتضح في الموروثات الثقافية من عادات وتقاليد وقيم والنظرة للحياة اليومية.

ب) العوامل النفسية للزوجين في الوصول إلى الطلاق:

- ✓ **الخيانة الزوجية:** خيانة احد الطرفين قد يحيل إلى استحالة استمرار العلاقة بين الزوجين.
- ✓ **نمط الشخصية:** طبيعة شخصية الزوجين لها دور أساسي في بقاء الصلة الزوجية والحفاظ عليها بحيث عندما يتعرض الزوجين لمشكلات يعمل احدهما أو كلاهما على تضخيمها والإصرار على الرأي الخاص به والتسرع في القرارات والاندفاع مما قد يؤدي إلى الطلاق لعدم القدرة على التفاهم.
- ✓ **المستوى التعليمي والثقافي للزوجين:** من المهم تحقيق هذا التوافق بين الزوجين فكريا وروحيا وعاطفيا بما لديهم من القدرة على استخدام الأساليب التوافقية التي تساعدهم على السير بالحياة الزوجية على نحو مستقر.
- ✓ **ظروف التنشئة الاجتماعية:** إذا كان الفرد عاش في ظروف قاسية نتيجة طلاق والديه فيتم الطلاق دون الاهتمام بآثاره. (الغرابية، 2012: ص 178-181).

4.1.أنواع الطلاق:

اجتهد الفقهاء في حصر وتعداد أنواع وأقسام الطلاق وذهبوا مذاهب شتى في ذلك وكانت كالتالي:

4.1.1.أنواع الطلاق من حيث الآثار

الطلاق الرجعي:

المقصود به هو الذي يكون للمطلق فيه حق مراجعة مطلقته أثناء العدة الشرعية بدون حاجة إلى عقد جديد أو مهر جديد وبين فقهاء المسلمين تعريف شبه متفق عليه للطلاق الرجعي ومنها هو الطلاق الذي يوقعه الزوج على زوجته التي دخل بها حقيق ه، إيقاعا مجردا عن أن يكون في مقابله ملا، ولم يكن مسبوقا بطلقة أصلا. أو كان مسبوقا بطلقة واحدة.

كما يعرف بأنه الطلاق الذي يجوز للرجل بعده أن يتزوج بنكاح المرأة المطلقة مادامت في العدة. (الشقير، 2008: ص 26).

ومن أحكامه:

لا يلزم بالرجعة مهر جديد.

ينقص عدد المطلقات التي يملكها الزوج المطلق.

يمكن إيقاع الطلاق آخر على المطلقة وهي في العدة. (التكروري ،2009: ص 186).

الطلاق البائن:

البائن ومعناه المن فصل الذي يفصل بين الزوجة وزوجها على الفور وعلى وفق ما عرفه الفقهاء المسلمين إذ يعتبر الطلاق البائن (هو الطلاق الذي ليس للرجل بعده أن يرجع بالمطلقة) أو هو (ما لا يصح للزوج الرجعة معه).ويكون الطلاق البائن على نوعين هما:

_ البائن بنيوية صغرى: وهو الذي يجوز فيه للزوج الرجوع إلى زوجته بعقد ومهر جديدين وبإيجاب وقبول الطرفين وان يتوفرا على الشروط الشرعية والقانونية لإتمام عقد النكاح وهو يزيل قيد الزوجية بمجرد صدوره وإذا كان مزيلا للرابطة الزوجية فإن المطلقة تصبح أجنبية عن زوجها، فلا يحل له الاستمتاع بها ولا يرث أحدهما الآخر إذا مات قبل انتهاء العدة أو بعدها، كما يعرف في مورد أخر وهو الذي يكون بعد مضي العدة من

الطلقة الأولى أو الثانية والذي لا رجعة فيه إلا بمهر وعقد جديدين. (الشقير،2008: ص 27).

ومن أحكامه:

_ لا يرث أحدهما الآخر.

_ تنقطع الحقوق الزوجية ولا يبقى للمطلقة إلا نفقة العدة.

_ يحل المهر المؤجل إذا كان لأقرب الأجلين. (التكروري، 2009: ص 187).

_ البائن بنيوية كبرى: وهو الطلاق الذي يحرم من المرأة على الرجل فلا يحق له الرجوع إلى المطلقة إلا بعد أن تنكح رجلا آخر ويدخل بها دخولا حقيقيا بموجب عقد نكاح صحيح ثم يفارقها إما بالطلاق أو بالموت وتنتهي عدتها وذكر فقهاء الشريعة بان الطلاق البائن بنيوية كبرى يزيل قيد الزوجية مثل البائن بنيوية صغرى ويأخذ جميع أحكامه، إلا انه لا يحل للرجل أن يعد من أبناها بنيوية كبرى إلى عصمته إلا بعد ان تنكح زوجا آخر نكاحا صحيحا ويدخل بها دون إرادة التحليل. يقول الله تعالى " فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " (سورة البقرة، الآية 230). (الشقير، 2008: ص 27).

ومن أحكامه:

_ للمطلقة نفقة العدة.

_ لا يرث أحدهما الآخر بمجرد وقوع الطلاق (ا البلكوري، 2009: ص 187).

2.4.1.أنواع الطلاق من حيث وقوعه ومشروعيته

الطلاق السني:

وهو الطلاق الواقع على الوجه الذي ندب إليه الشرع وهو أن يطلق الزوج المدخول بها طلقة واحدة، وذكر ابن قدامة أن الطلاق السني (طلاق مدخول بها في طهر لم يجامعها فيه ولا في حيض قبله، وليست بحامل ولا صغيرة و لا آيسة وهي تعتد بالإقراء وذلك لاستعقابها الشروع في العدة) واعتبره البعض الآخر هو الطلاق الجامع للشروط الشرعية مقابل الطلاق البدعي ومنهم من عرف الطلاق السني بأنه الطلاق الذي يتبع فيه المطلق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في كيفية إيقاعه وطريقته ووقت إيقاعه بالنسبة لطهارة الزوجة ووطئها ويكون مستوفيا لكافة الشروط الشرعية.

الطلاق البدعي:

وهو الطلاق غير الجامع للشرائط المتقدمة المذكورة في الطلاق السني وهو المخالف للطلاق المشروع كطلاق الحائض الحائل أو النفساء حال حضور الزوج مع إمكان معرفة حالها أو مع غيبة كذلك، والطلاق في ظهر المواقعة مع عدم كون المطلقة

يائسة أو صغيرة أو مستبية الحمل، والطلاق المعلق والطلاق بال إشهاد وطلاق مكره، وطلاق الثلاث إلى غير ذلك. (الشقير،2008: ص ص 28 29).

5.1.آثار الطلاق:

يعتبر الطلاق من حيث آثاره وانعكاساته من أهم المشكلات الاجتماعية فنتائجه المباشرة لا تنعكس على المرأة المطلقة فحسب وإنما تمتد آثاره على كل من الأبناء الزوج، المجتمع وهذا يعني تأثير الطلاق سلبيا في مفهوم الأسرة وترابطها، كما يعني عرقلة بناء مجتمع سليم خال من التشوهات.

1.5.1.انعكاساته على الأبناء:

- حرمان الطفل من عطف أحد الوالدين أو كلاهما.
- فقدان الرقابة المطلوبة.
- ضعف شخصية الفرد.
- التخلف الدراسي نتيجة الآثار النفسية على الطفل كالانطواء وشرود الذهن في الفصل.
- فقدان الطفل للرعاية الصحية وتعرضه للحوادث فإذا مرض فقد يصبح عاجزا صحيا وقد يصاب بصدمات نفسية وتكون حالته النفسية ممزقة للغاية ويعاني اضطرابات وجدانية وتكون نظرته سوداوية للمحيط الذي حوله وتتكون لديه نزعة تدميرية ومزاجه العام في توتر دائم وطبيعة العلاقة مع أسرته متوترة ولا يحمل أي

تقدير لوالديه وهذا كله من شأنه أن يؤدي إلى نشوء حدث منحرف السلوك وممارس لشتى أنواع الجرائم كالسرقة وإدمان المخدرات ويتصف بالسلبية في كل الأحوال كما تتكون لديه مشاعر وإحساس بالدونية مما يجعله مشتت الوجدان والاتجاه...

2.5.1.انعكاساته على المرأة:

يحتل وقع الطلاق وآثاره على المرأة وحياتها المستقبلية مكانة أكبر من وقعه على الرجل ولعل أكثر ما يخلقه الطلاق في المرأة هو تغيير نظرة المجتمع إليها وبقاؤها أسيرة القيود الاجتماعية.

- المشكلات العاطفية والنفسية والاجتماعية فقد تفقد المرأة بطلاقها المورد الاقتصادي الذي كان يوفره لها الزوج إذا كانت غير عاملة، فيضيف مجال مصروفها ويتراجع مستوى معيشتها وقد تصبح عبئا على عائلتها خاصة إذا كانت العائلة تعاني ظروف اقتصادية صعبة مما يجعلها تلجأ إلى طلب العون من المراكز الاجتماعية والهيئات الخيرية للحصول على مورد تعيش منه مع أولادها مما يزيد من كآبتها واليأس وتتراكم الهموم لديها وأحيانا لوم الذات، إضافة إلى الآثار الاجتماعية الخطيرة التي تنزلق نحوها بعض النساء نتيجة شعورهن بالحرية وانعدام الرقابة الأسرية مما يسبب كثيرا من الانحرافات في سلوك الأبناء.

3.5.1.انعكاساته على الرجل:

يعاني الرجل من جراء الطلاق مشكلات وجدانية ومادية وعصبية تؤثر في حياته وعمله وأدائه كما تنعكس سلبا على توازنه، فضلا على ما يتحمله الرجل من مؤخر صداق وأعباء مالية ناتجة عن نفقة الزوجة والأولاد يثقل كاهله خاصة إذا كان وضعه المادي متدنيا بالأساس فيصبح حجم المشكلة أكبر و أعظم وبالتالي يحمل الرجل معه على أثر الطلاق فكرة سيئة عن الحياة الزوجية والتي تأثر بدورها في مسيرة حياته المستقبلية وبخاصة إذا فكر في الزواج مرة أخرى، فيبقى فشله الأول مصدر قلق وخوف لوقت طويل. (المالكي، 2001: ص ص 26 28).

6.1.انعكاسات ظاهرة الطلاق على المجتمع:

إن الطلاق بخلوه من الآداب التي حددها الإسلام عند وقوعه حتما به ضرر على المجتمع بأسره لان المجتمع يتكون من أسر مترابطة تكون نتيجة تفكك هذه الأسر بسبب اضطرابات اجتماعية يعاني منها المجتمع ومن أمثلة ذلك :

- ✓ في انحلال الزواج وسيلة لزرع الكراهية والنزاع والمشاجرة بيين أفراد المجتمع خصوصا إذا خرج الطلاق عن حدود الأدب الإسلامي المحدد له كما ذكرت سابقا والذي يجر وراءه أقارب كل طرف في خصام وتقاض واقتتال مما يسبب مشاحنات وعدم استقرار في المجتمع وبدلا من أن يعمل الأهل والأقارب لإصلاح ذات البين والصلح بينهما يصبحان مصدرا للخصام والانحياز والتعصب المؤدي إلى زعزعة

استقرار المجتمع، يقول الله تعالى: " وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن اله كان عليما خبيرا " (سورة النساء، الآية، 35)

- ✓ الأحداث الناتجة عن الطلاق تؤثر في شخصية الرجل، وما ينتابه من هموم وأفكار وأعباء مالية قد تجره إلى تصرفات تضر بمصلحة المجتمع وعدم أداء عمله على أكمل وجه وقد تجره لاتخاذ سلوك نحو الجريمة كالسرقة والاحتيال وغير ذلك وهذه الهموم والآلام قد ينتاب المرأة أيضا مما يجعلها تفكر بأية طريق للحصول على وسيلة للعيش وقد سلك طرق منحرفة وغير سوية في ذلك مما يؤثر سلبا على المجتمع.
- ✓ تشرد الأولاد وعدم رعايتهم والاهتمام بهم نتيجة غياب الأب وتفكك الأسرة وعدم اهتمام الأم يجعلهم يتجهون إلى سلوك غير سوي فتكثر بذلك جرائم الأحداث ويتزعزع الأمن في المجتمع، ويزداد معدل انحراف الأحداث والتخلف الدراسي وزيادة الأمراض النفسية بين الأطفال والكبار أيضا. (الشقير ،2008: ص ص 40 41).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن إذا لم يسعى الزوجان لإيجاد حل للمشاكل التي تطرأ على الحياة الزوجية فإن الأمر سوف ينعكس سلبا على الأولاد أولا ثم الزوجان أنفسهم وأخيرا المجتمع ، لذلك أباح الله سبحانه وتعالى بالطلاق والذي هو من أبغض الحلال. ونظرا لما يترتب على الأفراد من مشاكل نفسية اجتماعية....يجب من الطلاق حتى يستطيع كل شخص لإتمام حياته الخاصة دون ضغوطات على الطرف الآخر لكن هذا لا ينفي وجود آثار جسيمة على ظاهرة الطلاق والتي قد تعرقل حياة بعض الأشخاص فيما بعد.

1.الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة في البحث العلمي يقوم بها الباحث من اجل التهيئة الميدانية وهي خطوة تطلع الباحث على ما يريد دراسته في البحث وهي خطوة مهمة وأساسية لأن الهدف منها التدرب على استخدام مقياس كارول للإحباط للحصول والتأكد من صلاحيته على العينة المختارة والوصول إلى النتائج الصحيحة والمضبوطة كما أنها أول خطوة تساعد الباحثة عن التعرف على الحالات عن قرب كما ساعد على إعطاء صورة بسيطة ومفصلة عن الموضوع الذي نحن بدراسته كما تمكننا من ضبط الفرضيات والإشكاليات الخاصة بموضوع الدراسة.

1.1.أهدافها:

_ اختيار عينة الدراسة.

_ تجريب أدوات الدراسة التي سوف تطبق في الدراسة.

2.1.إجراءاتها:

_ اختيار الحالات المناسبة لموضوع الدراسة.

3.1.خصائص العينة الاستطلاعية:

_ النساء المطلقات من ولاية مستغانم.

4.1.حدودها:

_ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمنازل الحالات بولاية مستغانم.

_ الحدود الزمانية: استغرقت مدتها أسبوع في الفترة الممتدة من 2017/03/08 إلى غاية 2017/03/15.

2.مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في النساء المطلقات في الجزائر وتتكون عينة الدراسة من أربعة حالات (2عاملات و 2 غير عاملات) تم اختيارها بطريقة مقصودة من ولاية مستغانم.

1.2.وصف العينة:

ضمت دراسة الباحثة ستة حالات يعشن ظاهرة الطلاق بحيث كانت عملية اختيارنا للحالات من ولاية مستغانم بحكم طبيعة السكن والدراسة فيها واختلفت العين بين المطلقات العاملات وغير العاملات دون تحديد السن.

3.المنهج المستخدم في الدراسة:

1.3.المنهج العيادي: هو الدراسة المركزة والعميقة لحالة فردية أي دراسة شخصية في بيئتها ويعرف بأنه المنهج الذي يستهدف تشخيص وعلاج من يعانون من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية ويتوجهون إلى العيادات النفسية يلتمسون النصح والتوجيه

والعلاج كما انه منهج مستخدم في تشخيص وعلاج الأفراد الذين يعانون من مشكلات توافقية شخصية أو اجتماعية دراسية، مهنية. وهو منهج يهدف إلى الكشف عن جملة من الشروط والعوامل التي تحكم السلوك أي التي تعتبر مسئولة عن السلوك الذي يدرسه وبالتحديد ينصب على جملة من الشروط أي العوامل التي لا يستطيع الأخصائي النفساني التحكم فيها أو تثبيتها أو عزلها بعضها عن بعض وتفسيرها وتغييرها. (عبد المعطي : 1998، ص ص 142 143).

2.3.منهج دراسة حالة:

يعرف بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية لموقف واحد فيأخذ الفرد أو كوحدة للدراسة المفصلة بغرض الوصول إلى تخمينات تنطبق على غيرها من الوحدات المشابهة لها وهو آخر دراسة متعمقة لجميع البيانات المجمعة عن وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو فريق وهو منهج يستخدم للحصول على المعلومات والحقائق التفصيلية بفرد أو موقف معين.

إن منهج دراسة حالة هو وسيلة لفهم التفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والتطور على مدى فترة من الزمن وهي مع عملية خدمة الفرد التي تهدف إلى العلاج اعتمادا على ما تقدمه لها دراسة الحالة.

فمنهج دراسة الحالة يمكننا أن نكون نظرة شاملة كلية عن الحالة التي تدرسها الحالات المشابهة لها بحيث تؤدي دراسة عدد من الحالات وتجميع البيانات والمعلومات بطريقة علمية سليمة (ابراهيم: 2000، ص ص133، 134).

4.أدوات الدراسة:

1.4.الملاحظة: هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط عيشهم ومشاكلهم اليومية وهي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع. (بن مرسلي:2007، ص 203).

الهدف من استخدام الملاحظة هو معرفة وملاحظة السلوكيات الظاهرة على الحالة.

2.4.المقابلة: هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع فرد آخر من أجل الحصول على معلومات من أجل استخدامها في البحث العلمي وهي أداة لجمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن التساؤلات البحثية أو اختبار فروضه. (عباس وآخرون : 2011، ص 250).

الهدف من استخدام المقابلة هو جمع المعلومات هو جمع المعلومات الكافية عن الحالة وبناء علاقة ثقة بين الفاحص والمفحوص.

3.4.الاختبارات:

يعرف ساكس الاختبار بأنه مطلب أو أكثر يستخدم للحصول على ملاحظات منظمة تمثل السمة النفسية أو تربوية، ويعرفه براون بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك. (ملحم: 2010، ص 318).

1.3.4.مقياس كارول للإحباط التعليمية:

اقرأ كل عبارة من العبارات وضع إشارة (x) في المكان الذي تشعر أنه يمثل مشاعرك و احاسيس الحقيقية.

2.3.4.طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

اختبار كارول للإحباط يتكون هذا الاختبار من 52 فقرة وهو كمدخل لأعراض الإحباط وليس كمقياس تشخيص على الأعراض المتعلقة بالإعاقات الحركية والقلق، الأرق، وأعراض فقدان الوزن، فقدان التركيز، القلق البدني والنفسي بشكل عام، فقدان الثقة بالنفس، الإجهاد والتعب، وكما يتطرق لمحاولات الانتحار ويتم الإجابة على الفقرات بنمط (نعم، لا) إذا وصلت الإجابات بنعم إلى 40 إجابة فإنها تدل على وجود الإحباط ومن ثمة العودة إلى الفقرات الاثنتي عشرة (12) السلبية وحساب كل فقرة على حدى، ويقترح كارول أن يستخدم المقياس كاختبار سريري لفحص الإحباط والدرجات من عشرة (10) وأعلى تشير إلى الإحباط. (أبو أسعد: 2011، ص 147).

1.عرض الحالات:

1.1الحالة الأولى:

1.1.1.البيانات الأولية:

الاسم: ف– ب.

الجنس: أنثى.

السن: 37 سنة.

مكان الإقامة:دائرة عشعاشة، ولاية مستغانم.

المستوى الدراسي: أمية.

عدد الإخوة:(8) 02 ذكور، 6 إناث.

المرتبة بينهم الأولى.

مهنة الأب: متقاعد السن 70 سنة.

مهنة الأم: ماكثة بالبيت السن 64 سنة.

الحالة المدنية مطلقة.

عدد الأولاد : 1 بنت.

السن الزواج: 24 سنة.

سن الطلاق: 27 سنة.

مدة الزواج: 09 سنوات.

مدة الطلاق: 10 سنوات.

بيانات عن الزوج:

الاسم:أ.

السن: 33 سنة.

المهنة: مغترب.

المستوى الدراسي: السابعة متوسط.

السكن: مقيم حاليا في الخارج.

2.1.السيميائية االعامة:

البنية المورفولوجية: متوسطة القامة، نحيفة، بيضاء البشرة، وعينان بنيتان .

البنية العقلية :

التركيز: لديها القدرة على التركيز.

الذاكرة: القدرة على استرجاع الذكريات.

الأفكار: تسلسل في الأفكار.

المظهر الخارجي: محجبة ملابسها نظيفة ومتناسقة.

اللغة: لغة مفهومة، تتكلم بهدوء.

الاتصال: كانت مقاومة في بداية المقابلات ولكن بعد كسب ثقتها أصبح الاتصال بين الأخصائية والحالة سهلا.

السلوك:

لوحظ عليها هز الرجلين وفرك اليدين خلال المقابلات وهذا مؤشر على وجود حالة من القلق

المزاج: لديها ثبات في المزاج والحالة العاطفية والانفعالية.

3.1.تاريخ الحالة:

الحالة ف– ب حمل الأم بها كان مرغوب كونها تحتل المرتبة الأولى بين أخوتها، علاقتها بوالديها جيدة، كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بأخوتها باستثناء أخوها الأصغر الذي توجد بينهما خلافات، عاشت طفولة ومراهقة هادئة، أما مرحلة الرشد فقد عانت عن اضطراب علائقي متمثل في الطلاق في سن 27 سنة.

4.1.سير المقابلات:

المقابلة الأولى: كان الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية بمنزل الحالة بتاريخ 20/ 03/ 2017 دامت 30 دقيقة، إضافة إلى تعرف الأخصائية بنفسها وشرح الغاية من إجراء المقابلات كما أنها كانت تهدف إلى كسب ثقة الحالة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل في المقابلات القادمة.

المقابلة الثانية : كان الهدف منها التعرف على المجال العلائقي للحالة بمنزل الحالة بتاريخ 23/ 2017/03 دامت 40 دقيقة حيث كانت علاقتها بوالديها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها مع والدها فهما جد مقربتين، علاقتها بأخوتها جيدة باستثناء أخوها الأصغر الذي توجد بينهما فهي علاقات مرجعة السبب إلى محاولته التدخل في شؤونها، أما بالنسبة لزوجها فعلاقتها له كانت جيدة باعتبار علاقة الحب التي كانت تربطهما كما صرحت قائلة "**كانت علاقتنا مليحة بزاف على خاطر كنا نبغيو بعضانا** "، حتى بعد الزواج بقيت كذلك.

أم الزوج كانت السبب الرئيسي في الطلاق اتهمتها بالخيانة الزوجية مع أخو زوجها، وكون زوج الحالة مغترب فهو لم يشهد على الحادثة وقرر أن يقوم بتطليق زوجته استنادا على أقوال والدته، وبعد أن تم الطلاق انقطعت العلاقة بينهما كونه أعاد الزواج مرة ثانية.

المقابلة الثالثة: الهدف منها معرفة التاريخ النفسي والصحي للحالة كانت بتاريخ 2017/03/24 بمنزل الحالة حيث دامت 40 دقيقة.

الحالة عاشت طفولة عادية ولكن الحالة لم تدرس أما بالنسبة للمراهقة عادية ولكن كانت بعض المشاكل مع أخوتها باعتبار أنها كانت تعيش علاقة حب ولكن في مرحلة الشباب عانت من مشكلة الطلاق وكانت الصدمة أكبر حيث صرحت قائلة: " **متوقعتش نوصل لهذه الحالة معاه على خاطر كنت نبغيه ويبغيني ومشي حاط في بالي بلي نتطلقو** " أما بالنسبة للتاريخ الصحي للحالة فهي لم تكن تعاني من أي مشكل قبل الزواج، لكن بعد الضغوطات والمشاكل التي عاشتها في فترة زواجها وبعد الطلاق أصيبت الحالة بمرض ضغط الدم ولازالت تعاني منه لغاية الآن كما أنها غير متقبلة لمرضها لأنها تراه نتيجة للطلاق حيث صرحت قائلة: " **هذا المرض المرض حكمني بسبب الطلاق** ".

المقابلة الرابعة: الهدف منها التعرف على مشكلة الحالة هي الطلاق كانت بتاريخ 25/ 2017/03 بمنزل الحالة حيث دامت 45 د.

تعرفت الحالة بالزوج عندما كانت تبلغ من العمر 22 سنة وتم الزواج بعد سنتين من علاقة حب جمعتهم وتزوجت به في سن 24 سنة، دامت مدة الزواج 3 سنوات ولم تكن تعاني الحالة من مشاكل مع زوجها وإنما مع أم الزوج والتي كانت سبب في طلاقها لأن أم الزوج كانت تشك في أن الحالة على علاقة مع أخو زوجها أي ابنها حيث صرحت قائلة: **عجوزتي هي كانت سبب طلاقي كانت تشك فيا بلي راني في علاقة مع حمايا** " فطلبت من ابنها أن يطلق الحالة فطلقها وعلى الرغم من محاولة الحالة الدفاع نفسها إلا أنه لم يصغى إليها من طرف زوجها حيث صرحت قائلة: " **راجلي محبش يسمعني**

كبغيت نفهمو " كان يعيش في الخارج ودامت مدة هذه المشاكل 3 أشهر حتى تم الطلاق.

المقابلة الخامسة: الهدف منها التعرف على درجة الإحباط كانت بتاريخ 2017/03/26 بمنزل الحالة حيث دامت 45 د.

بغية التعرف على درجة الإحباط حيث تم تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة، وبعد تصحيح المقياس تحصلت على 25درجة بلغت 25 إجابة بنعم وهذا دليل على أن الحالة تعاني من درجة متوسطة من الإحباط.

5.1.الاستنتاج العام للحالة الأولى:

الحالة " ف– ب" البالغة من العمر 37 سنة، عاشت طفولة هادئة، علاقتها بوالديها جيدة، كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بأخوتها باستثناء أخوها الأصغر توجد بينهما خلافات.

لا تملك الحالة سوابق مرضية ولكنها حاليا تعاني من ضغط الدم، عاشت الحالة مراهقة هادئة، تزوجت في سن 24 سنة بعدما جمعت بينهما علاقة حب دامت سنتين، كانت علاقتهما في بداية الزواج بالخيانة مع ابنها الأصغر حيث تم الطلاق بالتراضي في سن 27 سنة وانقطعت العلاقة بينهما تماما خاصة أن الزوج أعاد الزواج.

وبعد تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة تحصلت على درجة 25 درجة وهي تعد درجة متوسطة من الإحباط وتفر الباحثة النتيجة المتوصل إليها كون الحالة مر عليها طلاقها 10 سنوات.

2.1.الحالة الثانية:

1.2.1.البيانات الأولية:

الاسم: هـ – ب

الجنس: أنثى.

السن: 26 سن.

مكانة الإقامة : دائرة عشعاشة ولاية مستغانم.

المستوى الدراسي: جامعي تخصص آداب.

المهنة: عاملة في مؤسسة تربوية.

عدد الإخوة 5: 2 ذكور، 3إناث.

المرتبة بينهم الثانية.

مهنة الأب: متقاعد، السن72 سنة.

مهنة الأم: ماكثة بالبيت، السن 59 سنة.

الحالة المدنية: مطلقة.

عدد الأولاد: لا يوجد.

سن الزواج: 26 سنة.

سن الطلاق : 26 سنة.

مدة الزواج: شهر.

مدة الطلاق: منذ 5 أشهر.

الحالة الاقتصادية: متوسطة.

بيانات عن الزوج:

الاسم: م

السن: عندما تزوجت به كان في سن 30 سنة.

المهنة: عسكري في الجيش الوطني.

المستوى الراسي: السنة الثانية ثانوي.

السكن: عشعاشة ، ولاية مستغانم.

2.2.1.السيميائية العامة:

ممتلئة الجسم ، سمراء البشرة وعينان سوداويتين ، طويلة القامة.

البنية العقلية:

التركيز: القدرة على التركيز.

الذاكرة: تعاني الحالة من صعوبة في استرجاع الذكريات بعض الشيء.

الأفكار: ترابط في الأفكار.

المظهر الخارجي: محجبة وملابسها متناسقة الألوان.

اللغة: مفهومة تتكلم بسرعة بعض الشيء.

الاتصال: كان الاتصال سهلا منذ بداية المقابلات.

السلوك: ردود أفعال منتفضة وحساسية مفرطة للضوضاء دليل على معاناتها من القلق.

المزاج: اتزان في المزاج.

3.2.1.تاريخ الحالة:

الحالة (هـ– ب) حمل الأم بها كان غير مرغوب حيث كان عن طريق الخطأ، العلاقة بوالديها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بإخوتها.

حيث عاشت بعض الإهمال من طرف الأم كونها كانت ترعى طفلين في آن واحد المراهقة هادئة أما مرحلة الرشد فكانت من اضطراب علائقي متمثل في الطلاق في سن 26 سنة.

4.2.1.سير **المقابلات:**

المقابلة الأولى: الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية كانت بتاريخ 2017/03/28 بمنزل الحالة دامت 30د، إضافة إلى تعريف الأخصائية بنفسها وشرح الغاية من إجراء المقابلات كما أنها كانت تهدف إلى كسب ثقة الحالة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل في المقابلات القادمة.

المقابلة الثانية: الهدف منها التعرف على المجال العلائقي للحالة كانت بتاريخ 2017/03/30 بمنزل الحالة حيث دامت 35 د.

حيث كانت علاقتها بوالديها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بإخوتها لم تربط الحالة بزوجها أي علاقة قبل الزواج باعتبار زواجها زواج تقليدي ولم تتحسن علاقتها به بعد الزواج باعتباره كان زواج مصلحة من أجل الحفاظ على مهنته كونه عامل في المجال العسكري ،يمنع عليه تعدد الزوجات فهدفه من وراء هذا الزواج إثبات نسوبية ابنته من زوجته الأولى حيث ربطهما زواج عرفي وبعدما اكتشفت أمر خيانته لها كالبت بالطلاق فتم الطلاق بالتراضي.

المقابلة الثالثة: الهدف منها معرفة التاريخ النفسي والصحي للحالة وكانت بتاريخ 2017/04/02بمنزل الحالة حيث دامت 40د.

عاشت حالة من الإهمال نتيجة الحمل الغير مرغوب فيه أما بالنسبة لمرحلة المراهقة فكانت مراهقة سوية تميزت بالهدوء كما تلقت صدمة في مرحلة الرشد وهي صدمة الطلاق بعد شهرا واحد من الزواج ، لا تملك الحال أي سوابق مرضية ولكنها حاليا تعاني من مرضين سيكوسوماتيين هما المعدة والقولون العصبي.

وتزداد شدتها عند تعرضها للضغط كما صرحت قائلة:" **كي نزعف تحكمني ليسطوما والمسران** ".

المقابلة الرابعة: التعرف على مشكلة الحالبة هي الطلاق كانت بتاريخ 2017/04/04 بمنزل الحال ودامت 45د.

كان ارتباطهما عن طريق الزواج التقليدي ولم تجمعهما أي علاقة قبله، كما عرفت علاقتهما بعد الزواج توتر ناتج عن خيانة الزوج لها، فقامت بطلب الطلاق بعد شهر من الزواج فحدث بينهما الطلاق بالتراضي.

المقابلة الخامسة : الهدف منها التعرف على درجة الإحباط كانت بتاريخ 2017/04/05 بمنزل الحالة حيث دامت 45 د، بغية التعرف على درجة الإحباط حيث تم تطبيق مقياس

كارون للإحباط على الحالة وبعد تصحيح المقياس تحصلت على 35 درجة حيث بلغت 35 إجابة وهذا دليل على أنها تعاني من درجة إحباط مرتفعة.

5.2.1.الاستنتاج العام للحالة الثانية :

الحالة (هـ– ب) البالغة من العمر 26 سنة عاشت بعض الإهمال في طفولتها من طرف الأم كونها كانت ترعى طفلين في آن واحد علاقتها بوالديها جيدة كما هو بالنسبة لعلاقتها بإخوتها.

لا تملك الحالة سوابق مرضية ولكنها حاليا تعاني من مرضين سيكوسوماتيين هما المعدة والقولون العصبي عاشت الحالة مراهقة هادئة تزوجت في سن 26 سنة كان زواج الحالة بزوج تقليدي ولم تجمع بينهما أي علاقة قبل الزواج ولم تتحسن علاقتها به بعد الزواج بما أنه كان زواج مصلحة من أجل إثبات الزوج نسوبية ابنته من الزوجة الأولى وبعد اكتشاف الحالة الأمر طالبت بالطلاق بعد مرور شهر من الزواج فتم الطلاق بالتراضي في سن 26 سنة.

وبعد تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة تحصلت على درجة 35 درجة وهي تعد درجة مرتفعة من الإحباط وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها كون الحالة تلقت صدمة بعد مرور شهر فقط من الزواج واكتشاف خيانة الزوج لها.

3.1.الحالة الثالثة:

1.3.1.البيانات الأولية:

الاسم: ج

اللقب: ي

الجنس: أنثى.

السن : 25 سنة.

المقر الحالي: سيدي علي – مستغانم.

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط.

المهنة: ماكثة بالبيت

عدد الإخوة: 03 الذكور 02، الإناث 01.

الترتيب بين الإخوة: الثانية.

مهنة الأب: بطال. السن 66 سنة.

مهنة الأم: ماكثة بالبيت، السن 64 سنة.

الحالة المدنية: مطلقة.

عدد الأولاد : 02 .

السن عندما تزوجت 20 سنة.

السن عندما طلقت 24 سنة.

مدة الزواج 04 سنوات.

مدة الطلاق مطلقة منذ عام.

الحالة الاقتصادية والمعيشية: متوسطة.

بيانات عن الزوج:

الاسم:س

السن عندما تزوجت به كان في سن 26 سنة.

المهنة: معلم.

المستوى الدراسي: جامعي.

السكن:يعيش مع والدته.

2.3.1.السيميائية العامة:

البنية المورفولوجية: طويلةالقامة،ممتلئة الجسم،بيضاء البشرة،عينان بنيتان.

البنية العقلية:

التركيز :لديها القدرة على التركيز.

الذاكرة:القدرة على استرجاع الذكريات.

الأفكار :تسلسل وترابط الأفكار.

المظهر الخارجي:محجبة وملابسها متناسقة.

اللغة:غنية بالأفكار والمعلومات.

الاتصال:كان سهلا.

السلوك:فرك اليدين وطقطقة الأصابع خلال المقابلات وهذا مؤشر على من القلق.

المزاج: تقلب المزاج تراوح مزاجها بانخفاض وارتفاع خلال المقابلات .

3.3.1.تاريخ الحالة:

الحالة (ج،ي) حمل الأم بها كان مرغوب فيه علاقتها بوالدها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بوالدتها فهي جد مقربة منها فهما بمثابة صديقين كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بإخوتها عاشت طفولتها هادئة ولكنها عاشت اضطراب عاطفي في مرحلة المراهقة والمتمثل في انفصالها عن شخص الذي كانت تربطها به علاقة حب أدى بها

إلى محاولة الانتحار نتيجة عدم قدرتها على تحمل صدمة الانفصال أما مرحلة الرشد عانت من اضطراب علائقي متمثل في الطلاق في سن 24 سنة.

4.3.1.سير المقابلات:

المقابلة الأولى: الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية كانت بتاريخ 2017/04/08 بمنزل الحالة دامت 30 د.

إضافة إلى تعريف الأخصائية بنفسها وشرح الغاية من إجراء المقابلات كما أنها كانت تهدف إلى كسب ثقة الحالة من أجل تفادي الصعوبات والعراقيل في المقابلات القادمة.

المقابلة الثانية: الهدف منها التعرف على المجال العلائقي للحالة كانت بتاريخ 2017/04/10 بمنزل الحالة دامت 35 د.

كانت علاقتها بوالدها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بوالدتها فهي جد مقربة منها فهما بمثابة الصديقتين كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بإخوتها لم تربط الحالة وزوجها أي علاقة قبل الزواج وبعد الزواج كانت علاقتهما جيدة باستثناء بعض الخلافات الزوجية بسبب غيرة الزوج الزائدة وكثيرا ما كانت تؤدي به إلى الشك في زوجته، أما علاقتها بأولادها جيدة خاصة مع الابن الأكبر حيث صرحت قائلة: " **هذاك فرحتي الأولى** ".

المقابلة الثالثة: الهدف منها معرفة التاريخ النفسي والصحي للحالة وكانت بتاريخ 2017/04/13 بمنزل الحالة.

عاشت الحالة طفولة هادئة بعكس المراهقة التي عاشت فيها اضطراب عاطفي والمتمثل في انفصالهما عن الشخص الذي كانت تربطها به علاقة حب أدى بها إلى محاولة الانتحار نتيجة عدم تحمل الصدمة ما جعلها تدخل المستشفى في سن 19 سنة لمدة أسبوع وكنتيجة لهذا السلوك العدواني الموجه نحو الذات قررت عائلتها تزويجها بأول شخص يتقدم لها ، كما صرحت قائلة:" **دارنا زوجوني للراجل اللول لجاخطبني** " وبعد أن تم الارتباط بينهما كانت علاقتها جيدة باستثناء خلافاتهما المتكررة بسبب غيرته وشكه الزائد كما أنها لا تعاني حاليا من أي مشكلة صحية.

المقابلة الرابعة: الهدف منها التعرف على مشكلة الحالة وهي الطلاق كانت بتاريخ 16/ 2017/04 بمنزل الحالة دامت 45.

كما سبق الذكر فزواج الحالة كان تقليدي كونه كان قرار من طرف العائلة من أجل حماية ابنتهم لأنها قامت بمحاولة انتحار وبعد أن تم الزواج جمعت بينهما علاقة جيدة خاصة في السنة الأولى وبدأت بالتوتر عند بداية غيرة الزوج وشكه الزائد بسبب حدة المشاكل بين الحالة وزوجها نتيجة غيرته الزائدة والشك طلبت منها والدتها الانفصال عنه وبحكم علاقتها المقربة بها فقامت بتلبية رغبتها على الرغم من رفضها الانفصال عنه ومحاولته إرجاعها حيث صرحت قائلة:" **انا ما بغيتش نطلق هو بغا يرجعني بصح ماما هي السب** " فتم الطلاق بينهما.

المقابلة الخامسة: الهدف منها التعرف على درجة الإحباط كانت بتاريخ 2017/04/17 بمنزل الحالة دامت 45 د.

بغية التعرف على درجة الإحباط ثم تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة وبعد تصحيح المقياس تحصلت على 29 درجة حيث بلغت 29 إجابة بنعم وهذا دليل على أنها تعاني من درجة متوسطة من الإحباط.

5.3.1.الاستنتاج العام للحالة الثالثة:

الحالة (ج، ي) البالغة من العمر 25 سنة عاشت طفولة هادئة،علاقتها بوالديها كانت جيدة خاصة أمها التي كانت مقربة فهما بمثابة الصديقتين، كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها بإخوتها.

للحالة سوابق مرضية متمثلة في دخولها للمستشفى لمدة أسبوع بسبب محاولة الانتحار ،أما في المراهقة فعاشت فيها اضطراب عاطفي متمثل في انفصالها عن الشخص الذي كانت تربطها به علاقة حب ، تزوجت الحالة في سن 20 كان زواج تقليدي كونه كان قرار من طرف عائلتها من أجل حماية ابنتهم في بداية الزواج جمعتها بالزوج علاقة جيدة ولكن بدأت بالتوتر عند بداية غيرة الزوج وشكه الزائد وزيادة حدة المشاكل بينهما فتم الطلاق بينهما وهي في سن 24 سنة.

وبعد تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة تحصلت على 29 درجة وهي تعد درجة متوسطة من الإحباط وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها إن الحالة لديها.

4.1.الحالة الرابعة:

1.4.1.البيانات الأولية:

الاسم: ك – م.

الجنس: أنثى.

السن: 26

مكان الإقامة: دائرة عشعاشة ولاية مستغانم.

المستوى الدراسي: الجامعي.

عدد الإخوة: 3 ذكور 3 إناث.

المرتبة بينهم: الأخيرة.

مهنة الأب: تاجر. السن: 68 سنة.

مهنة الأم: ماكثة في البيت. السن: 63 سنة.

الحالة المدنية: مطلقة.

عدد الأولاد: لا يوجد.

السن عندما تزوجت: 25 سنة.

سن الطلاق: 25 سنة.

مدة الزواج: ثلاثة أشهر.

مدة الطلاق: سبعة أشهر.

بيانات عن الزوج:

الاسم: ع

المهنة: عسكري في الجيش (الآن هو بدون عمل لأنه اخرج من عمله).

المستوى الدراسي: الثامنة متوسط: مقيم مع العائلة.

2.4.1.السيميائية العامة:

البنية المرفولوجية: طويلة القامة، ممتلئة الجسم، بيضاء البشرة، عينان سوداويتين.

البنية العقلية:

التركيز: لديها القدرة على التركيز.

الذاكرة: القدرة على استرجاع الذكريات.

الأفكار: تسلسل و ترابط الأفكار.

المظهر الخارجي: محجبة،مظهرها مرتب، متناسقة الألوان.

اللغة: لغة مفهومة – تتكلم بهدوء.

الاتصال: كان سهلا.

السلوك: الثبات في الجلوس و التواضع و عدم القيام بأي حركة خلال المقابلات.

المزاج: اتزان و ثبات المزاج.

3.4.1.تاريخ الحالة:

الحالة (ك – م) حمل الأم بها كان مرغوب فيه كونها تحتل المرتبة الأخيرة بين إخوتها, علاقتها بوالديها جيدة, كما بالنسبة لعلاقتها عاشت طفولة و مراهقة هادئة أما في مرحلة الرشد فقد عانت من اضطراب علائقي متمثل في الطلاق في السن 25.

4.4.1.سير المقابلات :

المقابلة الأولى: الهدف منها التعرف على الحالة و جمع البيانات الأولية كانت بتاريخ 2017/04/24 بمنزل الحالة دامت 30 د, إضافة غلى لأخصائية بنفسها و شرح الغاية من إجراء المقابلات كما أنها كانت تهدف إلى كسف ثقة الحالة من أجل تفادي الصعوبات و العراقيل في المقابلات القادمة.

المقابلة الثانية: الهدف منها التعرف على المجال ألعلائقي للحالة كانت 04/2017/27

بمنزل الحالة دامت 40 د.

كانت علاقتها بوالديها جيدة كما هو الحالة بالنسبة لوالدتها و إخوتها ,لم تربط الحالة وزوجها أي علاقة قبل الزواج و بعد الزواج علاقتها أصبحت سيئة بسبب الخلافات الزوجية و بدأت هذه الخلافات في فترة الخطوبة بسبب دخول الزوج السجن لأنة قام بفعل غير سوي و المتمثل في إقامة علاقة جنسية مع صديقة له في مكان العمل و هذا أدى به إلى الطرد من مكان العمل و محاكمته و دخوله السجن و بعد الخروج تم الزواج بينهما لأن الزوج صرح لها بأنه مظلوم و هذا حسب ما صرحت الحالة قائلة **" هو قالي بلي راهم ظالميني و هذي الحاجة قاع مكانش منها أنا خاطيني. "**

المقابلة الثالثة : الهدف منها معرفة التاريخ النفسي و الصحة الحالة كانت بتاريخ 2017/04/29 بمنزل الحالة حيث دامت 40 د.

عاشت الحالة طفولة و مراهقة هادئة, أما في مرحلة الرشد تلقت صدمة الطلاق بعد مرور 3 أشهر من الزواج بسبب سرقة الزوج مجوهرات الزوجة, لا تملك الحالة أي

سوابق مرضية و لكن الآن تعاني من مرض الغدة الدرقية (القواتغ) و الذي تراه بسبب الطلاق والمشاكل التي عانت منها مع الزوج و عائلته حيث صرحت قائلة " **هذا المرض حكمني من الزعاف و المشاكل لي كانو عندي.** "

المقابلة الرابعة: الهدف منها التعرف على مشكلة الحالة هي الطلاق كانت بتاريخ 2017/05/02 بمنزل الحالة دامت 45 د.

كما سبق الذكر فزواج الحالة كان تقليدي ,قبل زواج الحالة بالزوج توترت العلاقة بينهما وبعد الزواج أصبحت علاقتهما جد سيئة خاصة بعد سرقة الزوج لمجوهرات الحالة و بيعهم حرمانها من الطعام و الشراب فطالبت الحالة بالطلاق كما صرحت قائلة: " **أنا سمحتلوا في المرة الاولى بصح كي وصلت معاه يسرقلي ذهبي و يحرموني من الماكلا هو و دارهم و يزيدو يكذبوني أنا ما قدرتش نستحمل فطلبت منو الطلاق ".**

المقابلة الخامسة: الهدف منها التعرف على درجة الإحباط, كانت بتاريخ 2017/05/05 بمنزل الحالة دامت 45 د.

بغية التعرف على درجة الإحباط حيث تم تطبيق مقياس كارول للإحباط على الحالة وبعد تصحيح المقياس تحصلت عل 38 درجة, حيث بلغت 38 إجابة بنعم وهذا دليل على أنها تعاني من درجة إحباط مرتفعة.

5.4.1.الاستنتاج العام للحالة الرابعة :

الحالة "ك – م " البالغة من العمر 26 سنة, عاشت طفولة هادئة, علاقتها بوالديها جيدة كما هو الحال بالنسبة لعلاقتها لإخوتها.

لا تملك الحالة سوابق مرضية لكنها حاليا تعاني من الغدة الدرقية, عاشت الحالة مراهقة هادئة , تزوجت في سن 25 سنة, الحالة لم تجمعها أي علاقة به قبل الزواج والخطبة فكان الزواج تقليدي, كانت علاقتها قبل الزواج سيئة بسبب دخول الزوج السجن وطرده من مكان عمله وبعد الزواج ساءت وتوترت العلاقة بينهما أكثر بسبب سرقة الزوج

لمجوهرات الحالة وتكذيبها فتم الطلاق بطلب منها في سن 25 سنة بعد مرور 3 أشهر من زواجهما.

وبعد تطبيق مقياس كارول للإحباط للحالة تحصلت على درجة 38 درجة وهي تعد درجة مرتفعة من الإحباط وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها كون الحالة تلقت صدمة بعد مرور ثلاثة أشهر فقط من الزواج وطلاقها .

1.مناقشة الفريضات:

1.1.مناقشة الفرضية الأولى:

"تعاني المرأة المطلقة من درجة إحباط عالية "

توصلت الباحثة من خلال دراسة الحالات نتائج مقياس كارول للإحباط الذي تم تطبيقه على الحالات التي تمثل عينة الدراسة وتخص النساء المطلقات إلى اختلاف درجات الإحباط بين حالات الدراسة وهذا ما كشفت عنه النتائج المتحصل عليها الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يمثل درجات الإحباط لحالات الدراسة:

الحـــــــــالات	درجة الإحباط
الحالة الأولى	25
الحالة الثانية	29
الحالة الثالثة	35
الحالة الرابعة	38

يتضح لنا من خلال الجدول أن الحالة الأولى أن الحالة تحصل على درجة إحباط قدرت ب(25) درجة والحالة الثانية تحصلت على درجة إحباط قدرت ب(35) والحالة الرابعة تحصلت على درجة إحباط قدرت ب(38).

مما سبق يتضح جليا أن النساء المطلقات يتفاوتن في درجة الإحباط وهذا ما كشف عنه مقياس كارول للإحباط وتفسر الباحثة النتائج المتوصلة إليها إلى تحكم عوامل أخرى، كارتباط الزوجين بعلاقة قبل الزواج، عمل الزوجة ووجود أولاد لدى الحالة وبالتالي توصلت إلى عدم تحقق الفرضية التي تنص على: "تعاني المرأة المطلقة من درجة إحباط عالية" لأن نتيجتها كانت تفاوت في درجة الإحباط.

2.1.مناقشة الفرضية الثانية:

تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف الحالة المهنية (عاملة، غير عاملة) توصلت الباحثة من خلال دراسات الحالات ومقياس كارول للإحباط الذي تم تطبيقه على الحالات التي تمثل عينة الدراسة وهن النساء المطلقات إلى اختلاف درجات الإحباط بين حالات الدراسة وهذا ما كشفت عنه النتائج المتحصل عليها الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(2): يمثل درجات الإحباط للحالات حسب الحالة المهنية:

الحالة المهنية	الحالات	درجة الإحباط
المجموعة الأولى غير العاملات	الحالة الأولى	25
	الحالة الثانية	29
المجموعة الثانية العاملات	الحالة الثالثة	35
	الحالة الرابعة	38

يتوضح لنا من خلال الجدول أن المجموعة الأولى تضم الحالات الغير العاملات حيث تحصلت الحالة الأولى على (25) درجة في مقياس الإحباط والتي تعد درجة متوسطة من الإحباط، أما الحالة الثانية تحصلت على(29) درجة في مقياس كارول للإحباط والتي تعد درجة متوسطة من الإحباط، أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تضم الحالات العاملات حيث تحصلت الحالة الثانية على (35) درجة في مقياس كارول للإحباط والتي تعد درجة مرتفعة من الإحباط، أما الرابعة تحصلت على (38) درجة في مقياس كارول للإحباط والتي تعد درجة مرتفعة من الإحباط .

يتضح لنا من خلال المقارنة بين درجات الإحباط أن المتحصل عليها لكل من المجموعة الأولى هن الحالات الغير العاملات والمجموعة الثانية هن الحالات العاملات إن درجة الإحباط مختلفة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن الحالة المهنية لا تؤثر على درجة الإحباط على النساء المطلقات وبالتالي توصلت الباحثة إلى عدم تحقق الفرضية التي تنص" تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف الحالة المهنية (عاملة، غير عاملة) لأن النتائج كانت مختلفة بين المجموعتين".

تفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها أن هناك عوامل أخرى تتحكم في درجة الإحباط كالطلاق المبكر، كوجود الأولاد، حيث الحالة الأولى كان لديها أولاد فهو مؤثر عليها إيجابا على الرغم من أنها ماكثة في البيت، أما الحالة الثانية مر على زواجها شهر فهي تعاني من درجة مرتفعة من الإحباط على الرغم من أنها عاملة وهذه العوامل هي من خلقت الاختلاف بين درجات الإحباط لدى الحالات.

3.1.مناقشة الفرضية الثالثة:

" تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف مدة الزواج "

توصلت الباحثة من خلال دراسة الحالات ومقياس كارول للإحباط الذي تم تطبيقه على الحالات والتي تمثل عينة الدراسة وهن النساء المطلقات إلى اختلاف درجات الإحباط بين حالات الدراسة وهذا ما كشفت عنه النتائج المتحصل عليها الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يمثل درجات الإحباط للحالات حسب مدة الزواج.

مدة الزواج	الحالات	درجة الإحباط
قصيرة	الحالة الثانية	35
	الحالة الرابعة	38
طويلة	الحالة الأولى	25
	الحالة الثالثة	29

يتضح من خلال الجدول أنه يضم مجموعتين، المجموعة الأولى مدتها زواجها قصيرة وضمت الحالات الثانية التي كانت مدة زواجها قصيرة حيث بلغت شهر وتحصلت على (38) درجة في مقياس الإحباط، والمجموعة الثانية التي مدة زواجها طويلة وضمت الحالات الأولى التي كانت مدة زواجها طويلة حيث بلغت 3سنوات وتحصلت على 25 درجة والتي تعد درجة متوسطة من الإحباط والحالة الثالثة التي كانت مدة زواجها أربعة سنوات وتحصلت على 29 درجة والتي تعد درجة متوسطة.

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصلة عليها لكل من المجموعة الأولى والتي كانت مدت زواجها قصيرة والمجموعة على درجات مرتفعة من الإحباط مقارنة بالمجموعة الثانية.

وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها أن مدة الزواج تتحكم في درجة الإحباط وبالتالي يمكن القول أن الفرضية التي تنص على: " أن تختلف درجة الإحباط لدى المرأة المطلقة باختلاف مدة الزواج " قد تحققت.

التوصيات:

الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع باعتبارهن كيانه.

الدعم النفسي للمطلقات ومساعدتها على التكيف مع الوضع.

التركيز على الأسباب والعوامل المسببة للطلاق.

تقديم الإرشاد الزواجي.

تفعيل مكاتب الإرشاد الأسري من اجل حل النزاعات الأسرية.

التكفل النفسي والعناية النفسية بالنساء المطلقات.

توسيع نطاق برامج الرعاية بالنساء المطلقات.

- **الاقتراحات:**

- إجراء مزيد من الدراسات ولكن بطريقة مختلفة.

نقترح الاهتمام أكثر بهده المواضيع.

نقترح دراسة للموضوع ولكن حبذا لو تكون على الرجل.

المصادر والمراجع:

أ_ المصادر:

القران الكريم.

السنة النبوية الشريفة

ب_المراجع:

1-أحمد أبو أسعد (2011) : **دليل المقاييس و الاختبارات النفسية و التربوية ، الجزء الأول** ،الطبعة الثانية ،مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان ،الأردن.

2-أحمد بن مرسلي (2007) : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال** ، الطبعة الثالثة،ديوان المطبوعات الجامعية-،بن عكنون , الجزائر .

3-أديب محمد الخالدي (2009) : **مشكلة الصحة النفسية (نظرية جديدة) أمراضها و علاجها** , الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر ,عمان،الأردن.

4-أديب محمد الخالدي مشكلة(2009):**الصحة النفسية, أمراضها و علاجها** ، الطبعة الثالثة , دار وائل للنشر.

5-أشرف محمد عبد الغني شريت , محمد سيد حلاوة (2002) :**الصحة النفسية بين النظرية** و التطبيق , المكتب الجاهي الحديث , الإسكندرية.

6-أمل المخزومي , **دليل العائلة النفسي** , دار العلم, الملايين.

7-إيمان فوزي (2001): **في الصحة النفسية**، الطبعة الأولى ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

8-سامي محمد ملحم (2010) :**مناهج البحث في التربية و علم النفس** ،الطبعة السادسة , دار المسيرة , عمان ,الأردن .

9-عبد الرزاق فريد المالكي (2001): **ظاهرة الطلاق في دولة الإمارات العربية المتحدة** , **أسبابه و اتجاهاته مخاطره و حلوله دراسة ميدانية** , الطبعة الأولى، مصدر الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، أبو ظبي ،الإمارات العربية المتحدة.

10 -عبد الفتاح علي غزال،حزم علي عبد الواحد (2008):**الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق** ، ماهي لخدمات الكمبيوتر ،الإسكندرية.

11-عبد المطلب آمين القريطي (1998):**في الصحة النفسية** ،دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى

12-عطاء الله فؤاد الخالدي ،دلال سعد الدين العلمي (2008):**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف** والتوافق،الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

13-عثمان التكروري (2009):**شرح قانون الأحوال الشخصية وفق احدث التعديلات** ،الطبعة الأولى،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14-غير الله عصار،**مبادئ علم النفس الاجتماعي** ،ديوان المطبوعات.

15-كمال محمد محمد عويضة ،(1997):**الصحة في منظور علم النفس** ،الطبعة الأولى دار الكتب العلمية ،بيروت.

16-كمال محمد العوصي ،(1990):**الصحة في منظور علم النفس** ،لبنان.

17-فيصل محمد الغرابية،(2012):**العمل الاجتماعي مع الآسرة والطفولة** ، الطبعة الاولى ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن.

18-محمد حاسم العبيدي ،(2009):**مشكلة الصحة النفسية أمراضها وعلاجها** ،الطبعة الأولى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

19-محمد حسن غانم (2009):**مقدمة في علم الصحة النفسية** ،الطبعة الأولى ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية.

20-محمد خليل عباس وآخرون (2011):**مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،الطبعة الثالثة،دار المسيرة،عمان،الأردن.

21-مسعود كمال (1986):**مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري**،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

22-مروان عبد المجيد إبراهيم (2000):اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعي،الطبعة الأولى،مؤسسة الوراق،عمان،الأردن.

ج _المعاجم:

1-المنجد **(فرنسي –عربي)**،دار الشروق،بيروت.

2-عبد الهادي الوهري،**قاموس علم الاجتماع**،المكتب الجامعي الحديث.

3-مراد وهبة، **المعجم الفلسفي**،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

4-هبة محمد عبد المجيد(2008):**معجم المصطلحات التربية وعلم النفس.**

د_المذكرات:

1-أشواق المالكي،رحمة الاحمري وآخرون ،بحث للطالبات بجامعة الملك سعود،كلية الآداب،دراسات اجتماعية.

2-سهام هارون البشاري (2015):**الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين**،رسالة ماجستير،جامعة السودان،للعلوم التكنولوجيا.

3-صالح بن سليمان بن عبد الله الشيقر (2008):**الطلاق وأثره في الجريمة** ،رسالة ماجستير،قسم العدالة الجنائية.

4-عديلة حسن طاهر تونسي (2002):**القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**،رسالة ماجستير،قسم علم النفس.

5-فريد بكيس ،**ظاهرة الطلاق واثرها على الصحة النفسية للمرأة** ،تحليل نفسي اجتماعي.

الصورة النهائية لمقياس كارول للإحباط:

الرقم	الفقـــــــــــرات	نعم	لا
1	اشعر بروح جيدة.	1	0
2	اشعر برغبة في البكاء.	1	0
3	حالتي لا أمل فيها.	1	0
4	هناك ماسي تنتظرني في المستقبل.	1	0
5	اعتقد بأنني إنسان جيد كالآخرين.	1	0
6	اشعر بالخجل من نفسي.	1	0
7	الأشياء التي أقدم عليها تزعجني .	1	0
8	أنا أعاقب على أمر سيئ منحت به في الماضي.	1	0
9	اعتقد أن الحياة مازالت بها ما يستحق العيش.	1	0
10	أتمنى أنني ميت.	1	0
11	أفكر بقتل نفسي.	1	0
12	الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي .	1	0
13	استغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام.	1	0
14	يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم.	1	0

الرقم	الفقـــــــرات	نعم	لا
15	لا أرتاح في النوم و نومي مزعج.	1	0
16	استيقظ دائما في منتصف الليل.	1	0
17	استيقظ قبل الوقت المحدد عادة.	1	0
18	استيقظ أبكر مما أريد.	1	0
19	أنا اشعر بالسعادة و الفرح و الراحة مم أقوم به.	1	0
20	ارغب بالخروج و مقابلة الأشخاص.	1	0
21	لقد مللت الكثير من نشطاني و اهتماماتي.	1	0
22	أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني.	1	0
23	إن عقلي سريع و ذكي كالعادة.	1	0
24	صوتي يبدو ليس صوتي.	1	0
25	لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة.	1	0
26	أنا بطيء جدا و بحاجة إلى المساعدة في اللبس.	1	0
27	اعتقد أني استعد بالارتياح خارج المنزل.	1	0
28	لا اشعر بالارتياح.	1	0
29	يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق.	1	0
30	يجب أن أحاول الابتعاد القلق.	1	0
31	لاجد التركيز سهلا عند القراءة ورقة ما.	1	0
32	اشعر بأنني منزعج و مجروح.	1	0

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	الرقم	لا
33	معظم الوقت أكون خائفا ولا اعرف السبب.	1	0
34	اشعر بالرعب والخوف الشديد .	1	0
35	لدي مشاكل في الهضم .	1	0
36	إن قلبي ينبض أسرع من العادة .	1	0
37	لدي الأم عام في جسدي.	1	0
38	إن يداي تهتزان بحيث إن الناس يلاحظون ذلك.	1	0
39	أنا أحب واجبي كالعادة.	1	0
42	أنا أجبر نفسي على تناول الطعام.	1	0
41	أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق.	1	0
42	أنا مرهق أغلب الأحيان.	1	0
43	اهتماماتي الجنسية كما في السابق .	1	0
44	منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية .	1	0
45	أنا قلق جدا حول أعراض جسمي .	1	0
46	أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة .	1	0
47	إن مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض من جسدي .	1	0
48	إن جسدي سيء وليس معافى .	1	0
49	إن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق.	1	0
50	لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن.	1	0
51	أنا أفقد وزني.	1	0
52	يمكنني القول بأنني فقدت الكثير.	1	0